

٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ الاربعاء ـ ٢٧ نيسان ١٩٨٨م ـ ١١ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧١٧ ـ السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY — JERUSALEM — WEDNESDAY 27. APRIL 1988 — NO 4717

حبش يؤكد عقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق

[ن]يقوسيا ـ ا.ف.ب ـ صرح [امين عام] الجبهة الشعبية لتحرير [فلسط]ين جورج حبش امس الثلاثاء [ان] المجلس الوطني الفلسطيني [سيعق]د قريبا اجتماعا في دمشق.

[و]اعرب حبش في حديث [لاذا]عة "مونت كارلو" الملتقطة [في] نيقوسيا عن اعتقاده بان الاجتماع بات ضروريا في ضوء المصالحة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية التي ترسخت باللقاء الذى تم اول امس بين الرئيس السورى حافظ الاسد وزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات بعد قطيعة دامت خمس سنوات.

وقال ان هذا الاجتماع سيضم ممثلين عن جميع المنظمات الفلسطينية.

مجموعة الشهيد القائد «أبو جهاد» تعلن مسؤوليتها عن العملية

مقتل عسكريين إسرائيليين أحدهما برتبة كولونيل وإصابة آخرين

في اشتباك عنيف بين قوة إسرائيلية ومجموعة فلسطينية قرب الجولان

تل أبيب ـ الوكالات ـ اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن [مق]تل عسكريين اسرائيليين احدهما برتبة ضابط كبير "كولونيل" و[ج]رح عسكريين آخرين في اشتباك عنيف وقع فجر امس بين [مج]موع عسكرية فلسطينية وقوة اسرائيلية من لواء "جفعاتي" على [ال]سفح الجنوبي الغربي لجبل الشيخ عند حدود مرتفعات جولان السورية المحتلة، وان افراد المجموعة الفلسطينية ثلاثة استشهدوا خلال هذا الاشتباك.

وقالت ان الاشتباك العنيف بين المجموعة الفلسطينية والقوة [الا]سرائيلية كان عند مشارف جبل الشيخ على مقربة من الحدود اللبنانية وعلى مسافة بضعة كيلومترات من الخطوط السورية، اى عند تقاطع الحدود.

واضافت ان المجموعة الفلسطينية استطاعت اجتياز الحدود الى هضبة الجولان عند مدخل الراس القريب من جبل دوف حيث دارت رحى الاشتباك العنيف.

وقال الناطق العسكرى الاسرائيلي ان القوة الاسرائيلية هاجمت في البداية المجموعة الفلسطينية التي ردت باطلاق القنابل اليدوية وصاروخ مضاد للدبابات من طراز "لاو" مما ادى الى مقتل واصابة العسكريين الاسرائيليين الاربعة.

وفيما بعد أورد راديو اسرائيل تفاصيل الاشتباك العنيف فقال بينما كان الظلام الدامس يكتنف منحدرات جبل "دوف" على امتداد الحدود الشمالية فان دورية تابعة لوحدة "جفعاتي" والتي كانت تقوم بمهامها في المنطقةعثرت على آثار مجموعة مسلحة اجتازت الحدود عبر المنحدرات الغربية للجبل في منطقة وعرة كثيفة الاشجار وبدأت على الفور بملاحقة المجموعة بعد أن أغلقت المنطقة بكاملها ووضعت المستوطنات الحدودية الاسرائيلية في حالة تأهب قصوى.

وفي محاولة للتخفيف من حجم الخسائر الاسرائيلية قال قائد التشكيل في المنطقة ان المشكلة في هذه المنطقة انها منطقة وعرة صخرية يصعب التنقل فيها ويسهل الاختباء بداخلها لذا كان من المهم تقصي آثار المقاتلين وملاحقتهم قبل أن يستطيعوا الوصول الى المستوطنات المجاورة وأن هذا هو أهم هدف، لذا فقد تم اغلاق المنطقة ووصلت قوات اضافية وعلى مدى عدة ساعات تمت ملاحقة افراد المجموعة.

واضاف ان المقاتلين هم الذين أطلقوا النار على القوة الاسرائيلية أولا ورد افراد القوة الاسرائيلية على النار بالمثل

البقية ص٢

[ا]ستمرار فرض حظر التجول على عدة مناطق في الأرض المحتلة

[ا]ضراب احتجاجي في القدس على اعتقال ١٤ تاجرا

[...]ود على تنقل ١٠ آلاف مواطن في قطاع غزة

[تل] ابيب ـ ذكر التلفزيون [الاسرا]ئيلي بان الاضراب التجارى [شم]ل عم امس مدينة القدس [حيث لم] تفتح المحلات التجارية [ابوابه]ا كالمعتاد في الساعة [...]ة بعد الظهر وأشار المراسل [الى ا]نه عم جو من عدم الهدوء [في ال]قدس وذلك احتجاجا على اعتقال ١٤ تاجرا من سوق المصرارة.

من جهة اخرى، صرح المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية ستصدر اوامر الى اصحاب عدد آخر من المحلات التجارية في القدس وفي مناطق اخرى اضافة الى سوق المصرارة بفتح محلاتهم منذ الصباح وحتى ساعات المساء.؟

وقال راديو اسرائيل ان المحلات التي صدرت اوامر باغلاقها في المصرارة كانت مغلقة أيضا،

البقية ص٢

عقب قمة عرفات ـ الأسد واللقاءات الفلسطينية بدمشق

أنباء عن تطورات هامة ستشهدها المنطقة قريبا

على صعيد القضية المركزية ومجمل الوضع في الشرق الأوسط

دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة السورية أن لقاء القمة الفلسطيني ـ السورى بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد، وكذلك سلسلة اللقاءات الفلسطينية ـ الفلسطينيةالتي سبقت واعقبت هذه القمة ستكون جميعها لها انعكاسات ايجابية وهامة جدا سواء على صعيد المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية او على صعيد القضية المركزية ومجمل الوضع في منطقة الشرق الاوسط بعد أن توج لقاء القمة مصالحة فلسطينية ـ سورية وتطبيع العلاقات بين الجانبين.

ونسبت هذه الانباء الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها انه لاخلاف بين الجانبين الفلسطيني والسورى بالمعنى السياسي في اربع قضايا رئيسية هامة هي العلاقة السورية ـ الفلسطينية والعلاقات مع مصر والعلاقة مع القوى الديمقراطية في اسرائيل والوجود الفلسطيني في لبنان.

واشارت الى انه بعد انتهاء القمة بين الرئيس الاسد وياسر عرفات توجه أبو عمار لزيارة الاخت أم جهاد حرم الشهيد "خليل الوزير".

وقد اعقب ذلك عقد اجتماع هام في مقر الروضة مقر اقامة الزعيم الفلسطيني حضره القادة الفلسطينيون أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" وقادة الجبهة الشعبية جورج حبش وأبو علي مصطفى والجبهة الديمقراطية نايف حواتمة وجبهة التحرير طلعب يعقوب والحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب وجبهة النضال الشعبي الدكتور سمير غوشة كما حضره المبعوث الليبي مصطفى الخروبي.

وفي تطور ملحوظ اعلن الناطق باسم جبهة النضال خالد عبدالمجيد انه جرى اجتماع ثنائي بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والدكتور سمير غوشة بحضور مساعديهما جرى البحث خلاله في سبل تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة وتعزيز العلاقات مع سوريا.

وردا على سؤال ان كانت قد تمت المصالحة بين جبهة النضال وحركة "فتح" أجاب عبدالمجيد بكلمة "نعم" ودعا الى البدء بحوار فلسطيني شامل تشارك فيه كل فصائل الثورة.

البقية ص٢



الاخ "أبو عمار" يجيب على استفسارات الصحافيين في اعقاب اجتماعه مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى في دمشق أمس.

عقب اجتماعه الإيجابي مع خدام:

الزعيم الفلسطيني يصل بغداد قادما من دمشق

قمة فلسطينية ـ عراقية لبحث آخر المستجدات

بغداد ـ دمشق ـ وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى بغداد قادما من دمشق في زيارة للعراق يعقد خلالها لقاء قمة مع الرئيس العراقي صدام حسين ويبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي وغيرها من الموضوعات الاخرى التي كان قد بحثها في العاصمة السورية مع الرئيس السورى حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام.

واوضح مسؤول في حركة "فتح" لوكالة "فرانس برس" ان زيارة القائد الفلسطيني لبغداد ستكون المحطة الاولى من جولة خليجية يعتزم ابو عمار القيام بها لدول الخليج.

واضافل ان صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" سيرافق عرفات في جولته الخليجية.

واشار الى ان ابو عمار عقد قبل مغادرته سوريا اجتماعا مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى جرى خلاله بحث العديد من الموضوعات التي تناولها لقاء القمة بين الزعيم الفلسطيني والرئيس السورى حافظ الاسد.

من جهته اعلن الزعيم الفلسطيني عرفات ان لقاءه مع خدام كان ايجابيا وبناء، وانه تم بحضور كافة أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" المتواجدين في دمشق والذين حضروا لقاء القمة مع الرئيس الاسد.



زجاجتان حارقتان على سيارتين اسرائيليتين قرب رام‌الله

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل بان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة الماضية على سيارتين عندما كانتا مسافرتين في منطقة رام‌الله مما ادى الى انفجار الزجاجتين الحارقتين والى الحاق خسائر مادية بالسيارتين.

وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى منطقة الحادث وشرعت بعمليات تمشيط واسعة بحثا عن ملقي الزجاجتين الحارقتين.

الفجر كلمة

لقاء عرفات ـ الأسد

اللقاء الهام الذى تم اول امس، بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس السورى حافظ أسد، يؤكد في أساسه الاول، على تحقيق خطوة ضرورية على طريق العمل العربي المشترك من جهة، وألتفاف هذا العمل حول القضية الفلسطينية، من جهة ثانية.

ولكن هذه الخطوة لا تعني بطبيعة الحال، انجذابا نحو محور عربي ضد محور عربي آخر. فقد حرصت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، عبر كل المراحل الصعبة. على تجاوز كل المحاور العربية المتنافرة، وصولا الى الموقف العربي الموحد او المشترك، ولو في حده الادنى. وواجهت القيادة الشرعية الفلسطينية في هذا الحرص الثابت، عقبات عديدة، وتعرضت ايضا الى اكثر من قرار صعب لمنع اى تشقق في صفوف الفصائل المختلفة، عبر قرارها الاساسي في حماية وحدة المنظمة، وتكريس قدرتها على الاستقلال، تحت اى ظرف، وفي كل [ح]ال.

ان اللقاء الفلسطيني ـ السورى باعلى مستوياته، وقد [ح]قق ذاته في انهاء القطيعة التي استمرت خمس سنوات، [م]طالب بتحقيق قدرته الان، على استثمار عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى عهدها السابق والطبيعي، في [ا]طار التحرك العربي المشترك، ومن خلال المساواة بين كل الاطراف المعنية. وذلك يعني ان تقف سوريا بثقلها السياسي، وحجمها القومي، الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية التي تؤكد باستمرار على وقوفها الثابت الى جانب كل الدول العربية، دون محاور متنافرة، وعلى اساس من حتمية الوصول الى البرنامج العربي الموحد لحل القضية الفلسطينية، وتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل عام، وبما يكفل ويضمن الحقوق الوطنية لشعبنا، وعلى راسها حقه في تقرير المصير،

واذا كنا نرى في القمة العربية الطارئة في حزيران القادم مدخلا جديدا لهذا البرنامج المحدد، تدعيما لمواجهة الاحداث في المنطقة، تحت سقف المتغيرات المستمرة فيها، فاننا نثمن الرغبة السورية في أن يكون مقر هذه القمة المنتظرة في دمشق، بدلا من الجزائر، على أن يكون القصد هو حماية اللقاء الفلسطيني ـ السورى ونتائجه المتوقعة في اطار الدعم المنشود. فدمشق في هذا المعنى هي الجزائر، وهي ايضا اى عاصمة عربية اخرى ترى في لقاء دمشق مكسبا عربيا لصالح القضية الفلسطينية. ولصالح مجمل القضايا العربية في المرحلة الراهنة.

في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية:

الشكعة وسنيورة وفريج يؤيدون التقارب السوري ـ الفلسطيني

الارض المحتلة ـ ا.ف.ب ـ اعربت شخصيات فلسطينية عديدة من الارض المحتلة في تصريحات الى وكالة "فرانس برس" امس الثلاثاء عن ارتياحها للتقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا مبدية في الوقت نفسه اراء مختلفة حول دور سوريا في المسالة الفلسطينية.

واعتبر رئيس بلدية نابلس المقال بسام الشكعة ان زيارة ياسر عرفات الى دمشق ولقائه الرئيس حافظ الاسد بعد قطيعة استمرت خمس سنوات هي عودة الامور الى طبيعتها.

اضاف الشكعة إن الامر يتعلق بانجاز مهم للقومية العربية وقال ان مسالة استقلال منظمة التحرير الفلسطينية ازاء السوريين ليست مطروحة فما يسيء الى الفلسطينيين يسيء الى سوريا والعكس لان كلاهما تربطه بالاخر القومية العربية.

من جهته راى رئيس تحرير صحيفة "الفجر" المقدسية حنا سنيورة انه ليس لاى بلد عربي بما فيه سوريا الحق في ان يملي على منظمة التحرير قراراتها.

واعرب رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج عن أمله في ان يؤدى التقارب مع دمشق الى نتائج ملموسة.

واخيرا علقت الصحف العربية في القدس الشرقية بحماس على لقاء عرفات الاسد

السفير الامريكي في تل ابيب "يهاجم" السياسة الاسرائيلية

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل بأن سفير الولايات المتحدة في اسرائيل توماس بيكرينغ هاجم امس في حديث له في معهد "شاريت" في القدس سياسة اسرائيل في الضفة والقطاع وقال بان الاجراءات التي تنتهجها اسرائيل في هذه المناطق تتوافق ومعايير حقوق الانسان.

واشار بأن عمليات الابعاد واوامر الاعتقالات الادارية وهدم المنازل والبيوت والعقوبات الـجماعية الاخرى لن تحل مشاكل المنطقة.

ارتياح فرنسي لقرار ادانة اغتيال أبو جهاد

باريس ـ أعربت فرنسا امس عن ارتياحها لقرار مجلس الامن الدولي الذى ادان جريمة اغتيال الشهيد الفلسطيني خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والاعتداء على سيادة الاراضي التونسية.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ان فرنسا شاركت بنشاط في اعداد هذا القرار وذلك بالتنسيق مع الوفد التونسي لدى الامم المتحدة.

ويذكر أن فرنسا صوتت الى جانب القرار مع بقية اعضاء مجلس الامن الدولي باستثناء الولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت.

قمة رباعية تسبق القمة الطارئة ويحضرها عرفات والاسد والقذافي وبن جديد

الشارقة ـ ذكرت صحيفة "الخليج" الصادرة في الشارقة في عددها الصادر أمس ان قمة عربية رباعية تضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزعماء سوريا وليبيا والجزائر حافظ الاسد ومعمر القذافي والشاذلي بن جديد، ستعقد في العاصمة الليبية الشهر القادم.

وقالت ان هذه القمة سيتم عقدها قبل القمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر لبحث الانتفاضة في الداخل، وذلك بهدف تنسيق المواقف بين الاطراف الاربعة.

واضافت أن من بين الموضوعات التي ستتناولها القمة الرباعية هي بحث مستقبل علاقات الاطراف الاربعة مع مصر من اجل الخروج بموقف موحد يعرض على القمة الطارئة التي ستعقد في الجزائر.

ويذكر أن ليبيا تعارض بشدة عودة العلاقات العربية مع مصر جراء توقيعها على اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل.

كما أن سوريا والجزائر تحملان نفس الموقف في حين أن المجلس الوطني الفلسطيني حدد في دورته التوحيدية الموقف من مصر والمتمثل في الاقتراب منها بقدر ابتعادها عن اتفاقات الكامب.

محكمة العدل الدولية توصي بتحكيم دولي حول اغلاق بعثة المنظمة في الأمم المتحدة

لاهاى ـ ا.ف.ب ـ اوصت محكمة العدل الدولية في لاهاى امس بالاجماع باجراء تحكيم دولي لتسوية الخلاف القائم بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حول اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وفي رايها الذى تلي في جلسة عامة اشارت الهيئة القضائية العليا التابعة للامم المتحدة الى سيادة القانون الدولي واكدت الطابع المتناقض لموقف واشنطن مع موقف الامين العام للامم المتحدة.

وفي الحيثيات التي قراها رئيس المحكمة الارجنتيني خوسيه ماريا رودا رات محكمة العدل الدولية انه لا يمكن ترجيح كفة القوانين الداخلية واتخذت بذلك موقفا معاكسا تماما لموقف الحكومة الاميركية التي احالت ملف منظمة التحرير الفلسطينية الى المحكمة الاتحادية الاميركية واعتبرت من السابق لاوانه اى لجوء الى تحكيم دولي قبل صدور حكم هذه الاخيرة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت في آذار الماضي من محكمة العدل الدولية رايها في ما اذا كان اجراء التحكيم المنصوص عليه لتسوية الخلافات التي تحدث بين الامم المتحدة والولايات المتحدة ينطبق في حالة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر أن الحكومة الاميركية قررت اغلاق مكتب منظمة التحرير لدى الامم المتحدة القائم منذ عام ١٩٧٤ بعد مصادقة الكونغرس الاميركي يوم ٢٢ كانون الاول الماضي

أبو شريف يشترط انسحابا إسرائيليا كاملا

مقابل موافقة المنظمة على التفاوض مع تل أبيب

تونس ـ اشترط بسام ابو شريف المستشار الصحفي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، مقابل موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على التفاوض معها.

وقال ابو شريف في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية "ايه. بي. سي". ان منظمة التحرير على استعداد للتفاوض مع جميع الزعماء الاسرائيليين بمن فيهم اسحق شامير رئيس الوزراء، واسحق رابين وزير الدفاع، ولكن عقب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

من جانب اخر قال راديو اسرائيل الذى اورد النبا ان ابو شريف رفض الرد على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير ستعترف باسرائيل.

واشار الى ان مقابلة المسؤول الفلسطيني جاءت في اطار برنامج حول الوضع في الشرق الاوسط، يمثل الحلقة الاولى في سلسلة الحلقات الخاصة التي ستبثها شبكة التلفزيون الاميركي.

واضاف ان رابين تحدث في نفس البرنامج وقال ان اسرائيل ليست على استعداد للتحاور مع منظمة التحرير التي تريد ابادتها؟!

كما نقل عن رابين قوله ان اسرائيل تسعى للتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك حول مستقبل ما اسماه المناطق.

شكر على تعاز

ادنا/الخليل ـ عشيرة فرج [ا]لله في ادنا والوطن والخارج [ي]تقدمون بوافر الشكر وعظيم [ا]لامتنان لجميع الاخوة السادة [ا]لاكارم الذين واسوهم وعزوهم [ب]استشهاد ابنهم المرحوم:

فرج اسماعيل يوسف فرج الله

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى [ب]يت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف [را]جين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص.

انا لله وانا اليه راجعون

ميتران : أتوقع الحصول على نسبة أصوات أقل

شيراك : النتائج لم أكن أتوقعها !

بوانت ابيتر ـ جزر الانتيل الفرنسية ـ أ.ف.ب. ـ صرح فرانسوا ميتران الذي يواجد جاك شيراك في الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية في ٨ ايار المقبل ومن موقع افضل من موقع منافسه ان نسبة الاصوات التي سيحصل عليها ستكون اقل مما تشير اليه استطلاعات الرأي.

وكانت استطلاعات الرأى الاولى التي اجريت مساء الاحد الماضي فور انتهاء الدورة الاولى للانتخابات اشارت الى حصول ميتران على ما يتراوح بين ٥٣ و٥٥ بالمئة من الاصوات في الدورة الثانية. وقال ميتران في الطائرة التي كان يستقلها الى غوادلوب في جزر الانتيل الفرنسية حيث اختار ان يبدأ حملته للدورة الثانية لو انني حصلت على ٥١ بالمئة فلن يضايقني ذلك.

واشار الى انتخابات الرئاسة عامي ١٩٧٤ و١٩٨١ التي كانت نتائج الدورة الثانية فيهما مطابقة لاستطلاعات الرأى التي اجريت بعد ٤٨ ساعة من الدورة الاولى وقال مخاطبا الصحافيين يومي الثلاثاء والاربعاء ستتحدد الامور.

ووصف ميتران العملية الانتخابية بانها "لعبة بهلوانية" لا يمكن الفرار منها واعرب عن اعتقاده اخيرا بان المواجهة التلفزيونية بينه وبين شيراك مساء الخميس المقبل ليس من شانها تغيير نتائج الاقتراع كثيرا. واضاف انا مرشح للخسارة اكثر من شيراك لانه يحب ذلك "المناظرة" اما انا فلا علي رغم ان هذه المواجهة تسليني مرة كل سبع سنوات.


فرانسوا ميتران.


جاك شيراك

هذا، واعترف رئيس الوزراء الفرنسي المحافظ جاك شيراك الذى سيواجه الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٨ آيار المقبل ان نتائج الدورة الاولى الاحد الماضي لم تكن تلك التي كان ينتظرها.

وشيراك الذى حصل على ١٩,٩٥ في المئة من الاصوات اشار في حديث الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي الى انه كان يأمل ان يكون مجمل الاصوات التي حصل عليها هو وريمون بار مرشح اليمين الليبرالي الذى حصل على ١٦,٥٣ اكبر.

وقال شيراك ان لا قيمة للنتيجة التي حصل عليها ميتران ٣٤,١١ في المئة مشيرا الى انه كان يعتقد بانه سيتخطى عتبة الـ ٣٥ في المئة.

واشار ايضا الى انه لم يتوقع ان تحصل الجبهة الوطنية اليمين المتطرف على ما يقارب الـ ١٥ في المئة.

ويحتاج شيراك للفوز في الدورة الثانية الى الناخبين المعتدلين الذين اقترعوا لمصلحة بار وكذلك الى اصوات الذين اقترعوا لمصلحة جان مارى لوبن مرشح الجبهة الوطنية الذى جعل من الهجرة الموضوع الرئيسي في حملته.

وقال شيراك في موضع الهجرة لن اغير طرحي وطلب من الناخبين الذين اقترعوا لمصلحة لوبن ان يسألوا انفسهم من الذى بدأ سياسة ترمي الى العمل جديا ضد الهجرة هل السيد ميتران ام انا.

قارئة الكف

نهايتك سيئة !!

عصام ... خاص بـ "الفجر"

قائد البحرية السوفياتية يقترح خفض القوات البحرية في المتوسط

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ اقترح قائد البحرية الحربية السوفياتية امس الاول حصر وجود السفن السوفياتية والامريكية في المتوسط بـ ١٥ سفينة حربية وعشر سفن مواكبة لكل من القوتين العظميين شرط ان تسحب واشنطن مسبقا حاملات طائراتها وغواصاتها النووية المجهزة بصواريخ تسيارية /بالستيكية/.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اقترح خلالها الاميرال فلاديمير تشيرنافين هذا الحصر كي يتم تسريع اتفاق على تجميد عدد السفن الامريكية والسوفياتية في المتوسط.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اقترح اثناء زيارة الى يوغسلافيا في اذار الماضي ان تباشر موسكو وواشنطن حصر اسطولهما في المتوسط اعتبارا من اول تموز المقبل. الا ان هذه المقترحات التي اعتبرت محاولة سوفياتية لجذب الدول العربية والبلقانية في المتوسط لم تؤخذ في الاعتبار من قبل الولايات المتحدة.

وصرح تشيرنافين انه "المهم ايضا ان لا تزيد اساطيل الدول الاخرى التي لا تطل على المتوسط من وحداتها وان لا تطور بنيتها التحتية في المتوسط طالما ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيبرمان اتفاقا حول التجميد.

واضاف قائد البحرية السوفياتية وهو ايضا احد نواب وزير الدفاع ان وضع هذه المقترحات موضع التنفيذ سيلعب حسب وجهة نظرنا دورا ايجابيا في تحويل الخطوط البحرية في البحر المتوسط الى ممرات سلام وحسن جوار وتعاون.

وصرح ايضا ان عدد سفن حلف شمال الاطلسي في المنطقة اعلى بكثير من عدد سفن حلف فرصوفيا.

من ناحية اخرى اعلنت واشنطن رفضها للاقتراح السوفياتي.

أحداث وجوه

الهادي الخضيري

يقول عنه مدير امن سابق لدولة عربية مجاورة الهادي الخضيري رجل شديد الذكاء طيب ودبلوماسي جدا ويعتبر الآن الهادي الخضيري احد النجوم اللامعة في الحكم الجزائري وهو مرشح منذ اشهر لاحتلال منصب ارفع.

ولد في بلدة تبسة في الشرق الجزائري عام ١٩٣٣ و في الجامعة حيث كان يدرس في احد الفروع العلمية برز كاحد العناصر الفاعلة في اتحاد الطلبة الجزائريين وبعد اضراب الطلبة الشهير في عام ١٩٥٦ التحق بالثورة الجزائرية.

في بداية الاستقلال عين مديرا لديوان وزير الخارجية الا انه اعتقل بعد اشهر بسبب معارضته لديماغوجية احمد بن بلا وطريقته في الحكم وبقي في السجن الى ان قام العقيد هواري بومدين بانقلاب ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ حيث اطلق سراحه وعين مباشرة مديرا مساعدا للامن وظل في هذا المنصب حوالي ١٢ عاما نجح خلالها في ان يثبت كفاءته ويؤدي دوره بانضباط الى جانب احمد دراية الذي كان مديرا للامن الوطني. وفي علم ١٩٧٧ حين عين هذا الاخير وزيرا اصبح الهادي الخضيري مديرا للامن. واستطاع بعد وفاة بومدين ان يلعب دورا متصاعدا في الفريق الجديد الذي بدأ يتكون حول الرئيس الشاذلي بن جديد في وقت اقصي فيه احمد دراية من الحكم واستطاع الخضيري ان يتجاوز بنجاح هذا المنعطف الدقيق في تاريخ الحكم الجزائري. وعلى الطريقة التونسية حيث يترقى اغلب مدراء الامن الى منصب وزير الداخلية عين الهادي الخضيري اثر تعديل حكومي جزئي في خريف علم ١٩٨٧ وزيرا للداخلية خلفا للحاج يعلى الذي عمل تحت ادارته سنوات طويلة. وطيلة المدة التي قضاها الهادي الخضيري في ادارة الامن لم تعرف عنه تجاوزات استثنائية لا في حدود مناصبه الادارية ولا على صعيد الممارسات الشخصية او العائلية ومن هنا الاجماع على قدرته الكبيرة على التنظيم تحت اوامر السلطة السياسية الامر الذي دفع الرئيس بن جديد دون شك الى اختياره كاحد المساعدين المقربين.

وفي منصبه الجديد كوزير للداخلية استطاع ان يحقق الهادي الخضيري نتائج ايجابية في نضاله ضد البيروقراطية حيث عمل على الغاء كل الاوراق والشهادات التي تعرقل العمل اليومي للمواطنين وادخل الاعلام الآلي (العقول الالكترونية) في الادارة لتعجيل المعاملات اليومية بينما كان عقد بيع سيارة او استخراج شهادة ميلاد او غيرها من الاوراق الضرورية تحتاج الى اسابيع طويلة. ولعب الخضيري دورا كبيرا في العلاقات الفرنسية الجزائرية منذ فرضت فرنسا نظام التاشيرة على مواطني المغرب العربي، واصبح منذ ذلك الوقت المشرف الاول على العلاقات الجزائرية الفرنسية اضافة الى دوره المهم في العلاقات الجزائرية التونسية. ولم ينس الهادي الخضيري منصبه القديم كمدير للامن اذ ركز جهوده على تحديث الشرطة وتقويتها تحت شعار الشرطة في خدمة الشعب بل ان البعض يذهب للحديث عن شائعات تتهمه بتقوية الشرطة على حساب الجيش ووزارة الداخلية على حساب وزارة الدفاع. والحقيقة ان الهادي الخضيري على الرغم من انضمامه لصفوف الثورة الجزائرية المسلحة الا انه بقي منتميا للمجموعة السياسية التي جاءت من اتحاد الطلبة وكانت تضم فيمن تضم محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الاسبق الذي استشهد في حادث طائرة فوق ايران وبلعيد عبد السلام وزير النفط السابق واحمد طالب الابراهيمي ومحمد يزيد ورضى مالك والعياشي بلكر وغيرهم وهؤلاء وعلى الرغم من الدور المهم الذي لعبوه في عهد هواري بومدين وهو دور تقني سياسي من الدرجة الاولى الا ان احدا منهم لم يعين في مجلس الثورة او حتى في احدى الوزارات المعروفة باسم وزارات السيادة اي الداخلية والدفاع والخارجية الامر الذي يفسر حديث البعض عن حساسية هذه المجموعة تاريخيا ازاء الجيش.

ان امكانات الهادي الخضيري الكبيرة في الدقة والتنظيم وتكامه وانضباطه وابتعاده عن الضجيج الاعلامي حيث يكاد يكون تصريحه الاخير وهو نازل من «الجابرية» تصريحه الصحفي الاول يمكنه ان يلعب دورا مهما في حسم الامور وتحرير الرهائن خصوصا وانه يعرف كيف يتعامل مع الساعة وكيف ينتظر الوقت المناسب.

متحدث باسم الامم المتحدة :

عدد اللاجئين من جنوب السودان وصل إلى أكثر من ٢٦٠ ألفاً في إثيوبيا

اديس ابابا ـ أ.ف.ب. ـ صرحت متحدثة بأسم الامم المتحدة امس الاول ان الوصول الكثيف الى اثيوبيا للاجئين الهاربين من الحرب الاهلية والمجاعة في جنوب السودان مستمر وان عددهم وصل الى حوالي ٢٦٠ الف لاجئ.

واشارت المتحدثة بلسان وكالات الامم المتحدة في اثيوبيا باتريسيا بانكس الى ان مخيمات الاستقبال الاثيوبية الثلاث تؤوي حاليا ما مجموعه ٢٦٧,٢٠٠ الف لاجئ.

وكان نائب وزير الداخلية الاثيوبي ميرشا كيتسيلا دعا الاسبوع الماضي الى تقديم مساعدة دولية عاجلة لسد الحاجات الغذائية والطبية لـ ٢٥٠ الف لاجئ قدموا من جنوب السودان.

واكدت مصادر اثيوبية واخرى من الامم المتحدة ان عددا كبيرا من اللاجئين يموتون ايضا بسبب الجوع والمرض خلال مسيرتهم الى اثيوبيا التي تستغرق في بعض الاحيان حوالي ثلاثة اشهر.

واشارت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان معظم اللاجئين قدموا من مديريات بحر الغزال والاستوائية واعالي النيل ويؤكدون انهم هربوا من الحرب الاهلية والجفاف والمجاعة.

وتجدر الاشارة الى ان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان يخوضون منذ ايار ١٩٨٣ حرب عصابات ضد حكومة الخرطوم معلنين رغبتهم في بناء دولة ديمقراطية وعلمانية.

وحسب تقديرات المفوضية العليا للاجئين يصل اللاجئون الى اثيوبيا بمعدل ٢٣٠ شخصا في اليوم وذلك منذ شهر تشرين الثاني الماضي.

ودعت المفوضية العليا للاجئين من مقرها في جنيف الى زيادة كبيرة في ميزانية قدرها ١٤ مليون دولار كانت خصصت لتمويل نشاطها في اثيوبيا.

وقدرت المفوضية احتياجاتها من المساعدة الغذائية العاجلة للاشهر الثلاثة المقبلة باكثر من ١٤ الف طن وتأمل ان تتمكن من توفير هذه الاحتياجات عن طريق هبات من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبرنامج الغذاء العالمي.

وكانت باتريسيا بانكس موجودة في اثيوبيا اثناء مجاعة ١٩٨٥. وقد زارت اخيرا مخيمات اللاجئين السودانيين وصرحت انها لم تر ابدا مثل هذا الهزال وخاصة بين الصبية.

واشنطن تنفي معارضة بكين لفرض حظر على السلاح الى ايران

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ نفت الحكومة الامريكية امس الاول ان تكون الصين قررت التوقف عن تأييد قرار الامم المتحدة بفرض حظرا على مبيعات الاسلحة الى ايران بسبب المواجهة البحرية الامريكية ـ الايرانية الاخيرة.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد اكدت يوم السبت الماضي ان السلطات الصينية وبعد المواجهة البحرية الامريكية الايرانية في الخليج يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ابلغت الى السفير الامريكي في بكين انها لم تعد تؤيد مثل هذا الحظر.

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض فيليس اوكلي "هذه الانباء لا تعكس على نحو دقيق الموقف الصيني كما نفهمه" واشارت الى ان مسؤولين صينيين اكدوا جديثا ان ليس هناك اى تغيير في هذا الموقف.

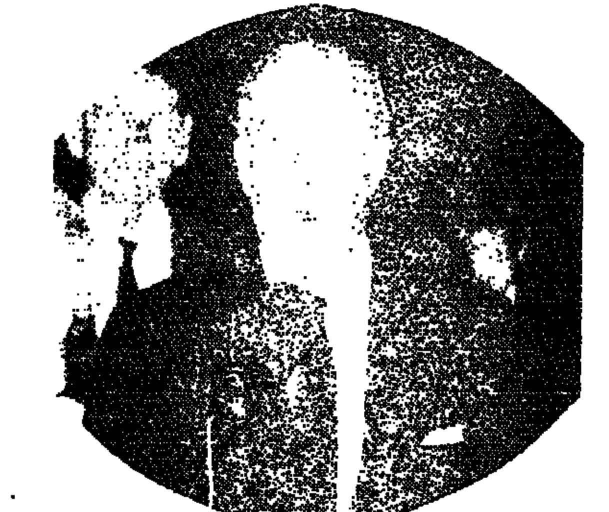
واضافت ان الصين اكدت منذ ايلول انها ستدعم اجراءات تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذى يدعو العراق وايران الى وقف العمليات الحربية اذا ايدته غالبية اعضاء المجلس.

والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والصين احداها تتابع مشاوراتها حول قرار ثان يلحظ فرض حظر على مبيعات الاسلحة الى ايران ويهدف الى ارغام ايران على القبول بحل النزاع. ووصلت هذه المناقشات الى الطريق المسدود منذ بضعة شهور خصوصا بسبب التردد السوفياتي حسب الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة.

شولتز يعود إلى واشنطن بعد انتهاء زيارته إلى الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ عاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الاول الى واشنطن بعد زيارة الى الاتحاد السوفياتي شولتز امس الاول الاثنين في بروكسل لاطلاع نظرائه في حلف شمال الاطلسي على نتائج محادثاته.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر حلف شمال الاطلسي قال شولتز ان الحلف سيواجه مشكلة فعلية اذا طبقت الدنمارك قرارا اتخذه البرلمان فيها ويهدف الى منع السفن التي تحمل اسلحة نووية من دخول موانئها.



استغرقت اربعة ايام لم تتح تحقيق تقدم من شأنه ان يضمن توقيع اتفاق جديد لنزع السلاح في قمة ريغان/غورباتشوف في نهاية ايار المقبل.

وبعد يومين من المحادثات في موسكو ورحلة سياحية قصيرة في اوكرانيا وجورجيا توقف

واعترف الوزير الامريكي بانه من الصعب جدا التوصل الى اتفاق على خفض الترسانتين الاستراتيجيتين للجبارين الى النصف مشيرا الى ارادة البلدين في متابعة جهودهما حتى وان تعذر ان تكون المعاهدة جاهزة قبل القمة المقررة بين ٢٩ ايار و٢ حزيران.

التلفزيون السوفياتي يبث صوراً عن أعمال العنف في سومغيت

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ بث التلفزيون السوفياتي للمرة الاولى مساء امس الاول اثناء نشرة الاخبار /فريميا/ الرئيسية الصور الاولى للمآسي واعمال العنف في سومغيت في اذربيجان التي قتل خلالها ٣٢ شخصا بينهم ٢٦ ارمينيا وجرح حوالي ٢٠٠ حسب حصيلة رسمية.

واوضح المعلق ان اعمال العنف هذه بدأت في ٢٧ شباط الماضي بينما ظهر على الشاشة تعاقب الشبان الذين كانوا يركضون وسيارات مقلوبة ومتفحمة ونوافذ محطمة ومنزل تعرض للنهب وفتاتان ارمنيتان تبكيان واحدة منهن تتوسل امام الكاميرا /ارجوكم لا تعيدونا الى هذه المدينة/.

وكانت احدى اللقطات اظهرت حشدا يناهز الالفا عدة من الاشخاص اجتمع في ٢٦ شباط الماضي في ستيباناكرت عاصمة منطقة ناغورني كاراباخ في اذربيجان. واوضح المعلق ان الحشد كان تجمع امام لجنة الحزب الشيوعي لمنطقة ناغورني كاراباخ في ستيباناكرت.

بعد أربعة أيام من أعنف مواجهة بين سفن أمريكية وإيرانية

الولايات المتحدة تتراجع عن مشروعها لتوسيع مهمة قوانينها في الخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ تراجعت الحكومة الامريكية عن مشروعها لتوسيع مهمة قوانينها في الخليج الذى اعلنته يوم الجمعة الماضي بعد اربعة ايام من اعنف مواجهة جرت في الشهور الاخيرة بين سفن امريكية وايرانية.

وكان مسؤولون عدة في وزارة الدفاع الامريكية اقترحوا ارسال سفن حراسة سواحل الى الخليج غير ان هذا الاقتراح كان موضع انتقادات شديدة في الكونغرس. واكد العديد من اعضاء الكونغرس المتخصصين في شؤون الدفاع انه من غير الوارد ارسال سفن مسلحة تسليحا ضعيفا وغير مزودة باى نظام دفاعي مضاد للصواريخ الى منطقة حرب.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بان الجميع يعلمون بانه يتعين علينا العودة الى قواعد اكثر تقييدا للمهمة في الخليج. واكد ان قرار اعتماد قواعد موسعة لتدخل البحرية الامريكية اتخذ لمواجهة الموقف الذى طرا الاثنين الماضي عندما حاولت ايران الرد على العمليات الانتقامية الامريكية بعد قيام ايران بزرع الغام في المياه الدولية. ولم يعد هذا الموقف قائما اليوم.

وتشكل تصريحات فيتزووتر تراجعا واضحا عن تصريحات اخرى صدرت الجمعة الماضي عن موظفين امريكيين كبارا لم تكشف هوياتهم اكدوا فيها ان واشنطن على استعداد الان للتصريح لسفنها وطائراتها باطلاق النار على اى سفينة او طائرة تهاجم سفينة لدولة ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية اثناء ابحارها في الخليج.

وحتى الاسبوع الماضي كانت التعليمات الصادرة الى القوات البحرية الجوية الامريكية هي عدم التدخل الا في حال مهاجمة سفينة ترفع العلم الامريكي بما في ذلك الناقلات الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة وهي السياسة التي يبدو ان البيت الابيض يريد العودة اليها.

ورغم ذلك فموقف الحكومة الامريكية لم يتحدد بصفة نهائية. واوضح وزير الخارجية جورج شولتز امس الاول في حديث تلفزيوني ان مشاورات تجرى في واشنطن. وقال انه من السابق لاوانه تجديد قواعد التدخل الامريكي في الخليج على وجه الدقة.

ويبدو ان تراجع الادارة الامريكية يعزى الى خشيتها من ان يلجا الكونغرس الى استخدام قانون سلطات الحرب. وكان اعضاء الكونغرس اقروا بالاجماع عمليا الغارات الانتقامية التي قامت بها القوات الامريكية الاثنين من الاسبوع الماضي على منصتي نفط ايرانيتين. غير ان العديد منهم اعربوا عن مخاوفهم من نشوب حرب غير معلنة بين ايران والولايات المتحدة.

وفي هذا الاطار، لم يرحد عدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب باقتراح دعم الاسطول الامريكي في الخليج عن طريق ارسال سفن حراسة سواحل، واكدوا ان هذه السفن ضرورية لمكافحة مهربي المخدرات على السواحل الامريكية من جهة وغير مجهزة بالاسلحة اللازمة اخرى للقيام بمهام حراسة من جهة اخرى.

وصرح السناتور الفونس داماتو /سناتور نيويورك الديمقراطي بان هذا الاقتراح لا معنى له على الاطلاق. وقال مارك هاتفيلد سناتور اوريغون الجمهورى انه لا اجد منطقا وراء هذا القرار.

ويذكر ان السفن التي تقترح وزارة الدفاع ارسالها لدعم الدوريات الامريكية في الخليج من طراز ايلند ومزودة بمدافع سريعة الطلقات عيار ٢٠ ملم ورشاشين عيار ٧,٦٢ملم ويبلغ عدد افراد طاقمها ١٦ شخصا.

ويعتقد المراقبون ان فكرة ارسال وحدات غير تابعة اساسا لوزارة الدفاع وانما للسلطات المدنية /وزارة النقل/ من شأنها زيادة عدد اعضاء الكونغرس الذين يرون ضرورة استخدام قانون سلطات الحرب في ما يتعلق بالوجود الامريكي في الخليج.

ويذكر ان هذا القانون يتيح للكونغرس معارضة ارسال قوات امريكية الى مناطق معارك ويعتبر البيت الابيض هذا القانون غير دستورى الا انه التزم به اذ تشاور مع الكونغرس قبل الغارات الانتقامية على ايران في ١٨ نيسان الحالي. وتأمل الادارة الامريكية في تجنيبه مواجهة مفتوحة مع الكونغرس حول هذه المسألة.

داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية

«الحوار الجدّي» بين دمشق وواشنطن
انماط المرشحين من «العميد» الى «العماد»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب علي نون:

يؤكد احد كبار المفكرين السياسيين في بيروت ان المعركة التي تدور رحاها الآن بالنسبة لرئاسة الجمهورية اللبنانية تتمحور في شكل حول تحديد من هم المرشحون لمنصب «مرشح للرئاسة»... وليس مباشرة حول من هو المرشح او المرشحون لهذا المنصب. هذا القول بالدرجة الاولى انتباه الجميع الى ملاحظتين اساسيتين الاولى: كثرة الذين يعتبرون انفسهم «اهلا» للرئاسة من بين شخصيات الطائفة المارونية وثانيا عدم اكتمال الصورة تماما عند اغلبية القوى المشتغلة بهذه المعركة على الصعد الاقليمية والدولية بخصوص الشخصية التي ستخلف الرئيس امين الجميل في حكم لبنان.

انت الامور (كما سلف القول في سابقة) تتوقف تماما على تطورات سوري ـ الامريكي، فان ذلك لا ن الطرفين مثلا من تسريب بعض ت المتعلقة ببعض الاشخاص في الفوز، غير ان هذا وكما يؤكد في دمشق امام من يسألهم من لا يعني شيئا محددا «والامر ى للاسماء وليس تحديدها» الامرين كبير جدا.

ن الامور تتوقف على تطور الحوار ـ السوري هذا، فان التجربة يين في لبنان وخارجه منذ العام حديدا، من ان المسألة برمتها. نسبة ذاتها على مدى الافتراق كن ان يحصل بين السياسة. والسياسة الاسرائيلية حيال لبنان، وكثيرة هي المرات التي ها الامور بين الطرفين الى نقطة . فتراجع الامريكيون بدل ان كانت النتيجة ان دفع كل من في ن. فهل ستختلف الصورة هذه ستتأكد «جدية»، واشنطن في ما يصفه السوريون وشخصيات اللبنانية ام انها ستتبخر عند اول طلقها الاسرائيليون خارج منطقة الامني» المثل في الجنوب

●●●

في بيروت، في جملة ما يقال ان سوري ـ الامريكي لم يصل بعد الى طلوبة من التعمق الا ان تقاربا في لنظر قد سجل وسببه تسليم الدور الاساسي لسورية في لبنان، نه بشكل خاص، وانها تخلت عن ا طلب التزامن في الانسحاب والخروج السوري من لبنان، وان اللبنانية التي زارت العاصمة قبل فترة وجيزة سمعت كلاما اكثر بين دور سورية.. وقد تكون القضية لتوجه الامريكي الجديد حول طقة بشكل عام الا ان ذلك لا يمنع صادر العليمة في بيروت من ايضاح التحرك الامريكي باتجاه سورية ضع اللبناني جاء تتويجا لانتصار خبراء وزارة الخارجية الامريكية ب وجهة نظر الوزير جورج شولتز لد ان راي هؤلاء وعلى رأسهم ميرفي مساعد الوزير لشؤون الشرق بابريل جلاسبي مسؤولة شؤون ورية والاردن في الخارجية كان

لتقدم في اتجاه دمشق والتنسيق صوص لبنان والاعتراف بدورها نها الحيوية هناك، في حين كان رأي ستنادا الى تجربته مع اتفاق ١٧) هو ترك لبنان وترك سورية تغرق ن موقفه تغير واندفع بالاتجاه الذي ى زيارة دمشق بنفسه خلال جولته في المنطقة لعرض مشروعه للجديد الشرق الاوسط.

●●●

ب الامريكي ـ السوفياتي في اطاره كلام عن الانسحاب من افغانستان مة الفلسطينية المستمرة في الارض اطار عريض لمعنى التقارب ـ السوري وانعكاس ذلك ايجابيا مع اللبناني مع تفاصيله الكثيرة محاولة وضع مشروع وفاقي يصار بيئه انتخاب الرئيس الجديد ية، فهل لدمشق مرشح محدد؟ بيروت ان شيئا جديا من هذا يلمس بعد مع ان سورية اوحت في الفترات ان الرئيس سليمان فرنجية جدي، وهذا كان يعني (قبل تطور لرئيس فرنجية والحوار مع) ان «شخصية» الرئيس المقبل حد بعيد بالنسبة لها اذا لم يتم امج اصلاحي ويمعنى اوضح فان طرح الآتي: اما برنامج اصلاحي نها فان شخصية الرئيس المقبل لا البحث الاساسي، واما «علاقات حينها تصبح شخصية الرئيس هي

تظار ما يطرأ، فانهم في بيروت ين عن وجود ثلاثة انماط من . النمط الاول: المرشحون الاقطاب مان فرنجية وريمون اده والعماد عون. النمط الثاني: المرشحون ون وهنا ايضا يرد اسم العماد عون بد جوني عبده والعقيد غابي لحود السابق لجهاز المخابرات) والعماد وري قائد الجيش في عهد الرئيس الياس سركيس النمط الثالث: الوسط (او بالاحرى المرشحون مرشح) مثل جان عبيد، والوزير ميشال اده، النائب رينيه معوض، حزب «الوطنيين الاحرار» داني ، والحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري، النائب فؤاد نفاع، ياس الهراوي، ادوار صوما (مدير لة القانون الدولية) النائب بطرس فنري صفير، النائب ميخائيل

النائب اوغست باخوس، سمير بيار اده، النائب بيار حلو، مانويل شارل حلو، وانطوان الاشقر (مرشح ليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي كي).

صنف اخر من المرشحين يمكن رهم باسم واحد هو سمير جعجع قائد ت اللبنانية، ولكن حظوظه شبه الا اذا عادت اسرائيل واجتاحت صولا الى قلب بيروت!... وهذه قصة

تفاصيل كثيرة في حكاية الرئاسة ولكن «نكاتها» اكثر، ولم يكن ينقص صورة ليكتمل اطارها الا اعلان السيد لترشيح انطوان الاشقر للمعركة من «الوطنيين اللبنانيين»، دعمه «اسمه الذي هو البرنامج الاصلاحي الذي طرحه مؤسس الحزب التقدمي «الحركة الوطنية»، المرحوم كمال جنبلاط

العميد اده

جنبلاط

عام ١٩٧٦، وربما ما ضحية للحسابات التي بناها على اساسه بعد ذلك، والقصة فيها الكثير من السخرية المرة التي لم يعد اللبنانيون يتحملونها بعد ١٢ عاما من الحرب، لم يعد باستطاعة احد التفتيش عن «الطرافة» في الحياة السياسية اللبنانية بعدما تعطلت وانتهت دون رجعة.

وهناك من يقول مع ذلك، ان جنبلاط اراد التعبير بهذه الطريقة الكاريكاتيرية عن موقف سياسي جدي جدا (ربما) وعلى طريقته، وهو الموقف الذي يقول ان المشاورات التي تجري بين واشنطن ودمشق لا يرضى عنها. واذا كانت القضية قضية توزيع الحصص نسبة للقياس الطائفي فهو يعود ليطرح برنامج «الحركة الوطنية» الذي يدعو للعلمانية التامة في جملة ما يطرح وليست المسألة مسألة صراع طائفي بل مسألة صراع وطني بين فئات عريضة من اللبنانيين بمختلف طوائفهم متضررة من النظام القائم وتسعى لاصلاحه وبين فئة مواجهة تضم مجموعة من اللبنانيين ومن مختلف طوائفهم ايضا تمنع تحقيق هذه المطالب وتلجأ لوضع الحراب على جدول اعمالها كلما دعت احكام الضرورة لذلك».

والسيد جنبلاط يعرف تمام المعرفة ان هذه النظرية انتهت من زمان ودفع العديدون ثمن المطالبة بها او ادعاء ذلك، وكان هو اول من تخطاها عندما فرضت الواقعية ذلك وبنى تحالفات طائفية ودخل معارك على اساسها وفض تحالفات ودخل معارك من اجل ذلك ايضا عندما فرضت الواقعية ذلك، وهو برأي الجميع في لبنان وخارجه سيد من سادة هذه المدرسة ومثله مثل جميع اقرانه في مختلف الطوائف والميليشيات، وليس قول نبيه بري رئيس حركة «امل» باستحالة اجراء الانتخابات قبل حصول الوفاق او إحتمال مجيء رئيس من طائفة معينة الا قراءة جانبية في الكتاب نفسه الذي يقرأ فيه الوزير جنبلاط.

بين «العميد» و«العماد»

وبعد ذلك نفترض، كما يفترض الكثيرون، ان هناك مرشحين اثنين جديين لمعركة الرئاسة اللبنانية الاول هو العميد ريمون اده والثاني هو العماد ميشال عون،

العماد عون

ويقول بعض كبار المطلعين في بيروت، انه لو ترك الامر في ايدي اللبنانيين مباشرة وعلى المستوى الشعبي خاصة لانتخب اده بالاكثرية الساحقة.. ولكنه المرشح الدائم الذي يصح وصفه بالمضطهد التاريخي (بفتح الهاء) حيث تصل اللقمة الى فمه دائما فتاتي اسباب لا علاقة لها بمساوئه وتمنعه من بلعها، وهذه بعض مواصفاته كما يعرضها رواد المجالس السياسية في العاصمة اللبنانية.

ريمون اده اولا خصم عنيد للبزة العسكرية في السياسة، وهذه الخصومة لها انصارها الكثر في لبنان. ثانيا: صديق مؤسستين فاعلتين في لبنان (او كانتا كذلك) هما الصحافة التي كان فيها الكاتب الشفهي المستمر والمعادي لأي [illegible] والبنوك التي هو صاحب سرية المصارف والذي يعتبر

المصارف اللبنانية. ثالثا: خطيب برلماني مفوه ولكن دون «فصحى»، وجاذبيته كانت في واقعية الروايات التي يرويها والارقام التي يعطيها والمواد القانونية التي يستشهد بها عن ظهر قلب، وكان معروفا ايام عز المجالس النيابية بتحضير خطبه وخدمتها خدمة وثائقية ومستندية، فهو «مؤرشف»، وخزانة وثائق ومستمسكات يرويها ببساطة، وكان اذا خطب في المجلس اشعل انصاره حماسة

ولجم ألسنة خصومه بالخوف، لأن احدا ما كان يجرؤ على مقاطعته او التحرش به او قطع «مزراب حنفيته». كلمته كانت فارسة ومفحمة يطلقها باتجاه كل من يحاول اعتراضه. رابعا: هو صاحب شعار: لا للصهيونية والشيوعية و«الشهابية»، والاخيرة نسبة الى الرئيس العماد فؤاد شهاب الذي جاء العام ١٩٥٨ خلفا للرئيس كميل شمعون وامتاز عهده بسيطرة الجيش وتدخله في الشؤون السياسية ولكن يسجل له اللبنانيون انه الذي اوقف الحرب الاهلية عام ٥٨ وكان قد رفض خلالها الزج بالجيش في ما يحصل وهو قائده، وامتاز عهده بسيادة النظام والقانون واستتباب الامن وبداية قيام مؤسسات الدولة من مجلس الخدمة المدنية الى الضمان الصحي الى الضمان الاجتماعي الى غير ذلك من المؤسسات التي لاتزال تعني الكثير. وخامسا: دقة وقعاته وتحذيراته وصوابيتها بدءا من نوايا اسرائيل في الجنوب ودعوته لاحضار قوات الطوارىء الدولية الى لبنان منذ نهاية الستينات وصولا الى تحذيراته من «قبرصة لبنان» اي تقسيمه وكان اول من استخدم هذا المصطلح قبل اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥، ثم عدم موافقته على اتفاقية القاهرة

مع منظمة التحرير الفلسطينية والاهم من ذلك عدم دخوله الحرب المسلحة ضدها وذلك على عكس ما فعله اقرانه تماما.

وفي ريمون اده صفات شخصية اخرى يجمع الصديق والعدو على الاعتراف بها كالنزاهة الشخصية والصراحة في القول والشجاعة وعدم تلويث يديه بالدم. ورفاقه في مجلس النواب من «كتلة الوسط» المؤلفة في عهد الرئيس فؤاد شهاب من الرؤساء سليمان فرنجية وكامل الاسعد وصائب سلام وتقي الدين الصلح يقولون ان النواب كلهم في معارك انتخابات الرئاسة كانوا «معه» الا نائبا واحدا هو ريمون اده نفسه الذي كثيرا ما كان يرتكب بعض «الصراحات» وبعض المواقف التي تلغي فرص نجاحه في آخر لحظة... ولكن لم تكن تلك فقط هي اسباب خسارته بل احجام «الناخب الكبير» سواء الدولي او الاقليمي او المحلي عن تأييد شخص من الصعب استيعابه وضمانة الوفاق الدائم معه. فرصة ريمون اده في الفوز بالمعركة الراهنة هي الكبرى ولكن... حتى موعد الاقتراع.

وماذا عن العماد ميشال عون قائد الجيش؟ يقولون في بعض دوائر بيروت انه اقرب الناس للفوز حتى الآن واسباب ذلك متعددة منها (ودون كثير تفاصيل) تأييد الامريكيين له ورهانهم الكبير على دور الجيش اللبناني مستقبلا ثم عدم وجود معارضة سورية مبدئية له، وتجربة الرجل في قيادة الجيش اعطت الكثير من الانطباعات الجيدة عنه بعد تلك التي لم تكن لصالحه في نظر المسلمين اثناء قيادته اللواء الثامن في معارك منطقة سوق الغرب الجبلية خلال العام ١٩٨٣ وبداية العام ١٩٨٤. لقد حول عون الجيش الى مؤسسة موحدة القيادة او بالاحرى متقاربة اكثر مما هي متوفرة في اي مؤسسة اخرى واكثر من تقارب قيادات سياسية بعضها مع بعض وهي التي كان يفترض انها تجلس في خندق واحد.

وهناك من يعتقد ان فرصه ارجح لان المرحلة الاتية ستكون مرحلة عملية امنية، «فنزع السلاح من الميليشيات عملية امنية، وتسلم السلطة من اسرائيل المنسحبة في الجنوب وربما من السوريين الواعدين بالانسحاب عملية امنية، وعودة المهجرين الى مناطقهم عملية امنية، واعادة الاملاك والعقارات والبيوت المستولى عليها لاصحابها عملية امنية، والاحتياط ضد الثارات وضد الاحقاد التي اورثتها الحرب




ميرفي

عملية امنية، واعادة الهيبة للدولة والنظام والقانون بعد ١٢ عاما من الحرب عملية امنية».. هذه كلها مع الكثير غيرها تسجل في خانة ترجيح كفة العماد قائد الجيش، ولكن هناك ايضا عوامل عدة تلعب ضده مثل

معارضة الرئيس امين الجميل وحزبه الكتائب «والقوات اللبنانية» له، ثم اعتراض المسلمين على دور الجيش اذا لم تشمله لائحة الاصلاحات المطلوبة على صعيد النظام ككل. ولكن هذه الامور شيء وما يقرره

«الناخب الكبير» الدولي والاقليمي شيء اخر.. وبانتظار معرفة الرئيس العتيد، يصلي اللبنانيون [illegible] يمر هذا الاستحقاق عليهم [illegible] من الدم والانقسامات، [illegible] دهم على ما هو عليه الان فهذا [illegible] ما يكون ترفا كبيرا!...

نحن في حاجة لمن يشعل شمعة لا عموداً من الدخان الخانق
دعوة مفتوحة لحوار ديمقراطي

بقلم: عبد الرحمن الشاطر

تؤكد لنا التجارب ان معركة العرب الرئيسية ليست ضد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وحسب وانما ما نشا وينشا عن هذا الاحتلال من تحدٍ حضاري تعمل اسرائيل على تدعيمه ديمقراطياً وتكنولوجياً ونعمل نحن من جانبنا على تفتيت جبهتنا العربية الى اجزاء متخاصمة متناثرة متناحرة منهزمة داخلياً وخارجياً .

فبعد هذه السنوات العديدة من رحلة الاستقلال والسيادة التي شهدتها البلاد العربية لم نسمع عن قيام دولة عربية واحدة تشرف مواطنها باحترامها له ولحقوقه .. فالسائد حتى الآن هو انظمة تحرص كل الحرص على اتباع سياسة متشددة تحجر الفكر وتحظر الحريات وقد خلق هذا نظاماً مهلهلة ودولا مفككة لا تستقطب اهتمام المواطن ولا تلقى منه الحماس حيال قضاياه القومية .

ان احدا منا لا يرفض قيام دولة الحرية فوق اي جزء من الاراضي العربية .. فمهما كانت دوافع الدعوة فانها لا بد وان تلقى التاييد لاننا في امس الحاجة الى دولة تحترم الحقوق المشروعة لمواطنها اذا كنا ننوي صادقين ان نتخطى حاجز التخلف التكنولوجي الذي يفصلنا عن اسرائيل .

المواطن المقهور في بلده .. في اقليمه العربي لا يتحمس للتضحية ولا للاخلاص في العمل . وهو بالتالي غير قادر على العمل والخلق والابداع .

الوطن العربي في حاجة ماسة الى قيام نظام حر .. يحكمه الجماهير او يحكمه حزب واحد او يحكمه فرد . المهم هو توفر النية والاخلاص لتحقيق التقدم . ولقد شاهدنا عبر التاريخ نظم الحزب الواحد وقد استطاعت ان تحقق النجاح الباهر . ودليلي على ذلك دولة سنغافوره التي بدات مسيرتها الاستقلالية في الخمسينات واستطاعت ان تحقق لمواطنها العدل والامان والرخاء الامر الذي مكنه ان يخلق بلداً متقدماً واقتصاداً متيناً .

في وطننا العربي ومنذ الخمسينات . جربنا الانقلابات العسكرية .. فلم تثمر ولم تات بنتيجة واحدة مشرفة .. وجربنا الاغتيالات السياسية ولم تولد الا المزيد من الاحباط والانهزام النفسي .. الشيء الذي لم نجربه على نطاق واسع هو الديمقراطية ، وممارسة الحرية والاعتراف باخطاء الماضي .

بعض النظم العربية بدات تجربتها مع الديمقراطية وقد نالت التاييد .. وانا مع المقولة بان الحرية تؤخذ ولا تمنح .. غير ان هذا الكلام دخل مجال النظرية وابتعد عن الواقع المعاش .. فلكي تاخذ الحرية لا بد وان تريق الدم ثم تتحول الى ديكتاتور .. هكذا كانت مسيرة النضال العربي من اليمن الى الجزائر مروراً بعدة انظمة عربية . لقد حدث هذا على ايدي مناضلين قاموا بانقلابات عسكرية بحجة استخلاص حرية الشعب وتحريره ، فاذا بالانقلابيين يغتالون الحرية .. لقد تعلمنا على الاقل ان حوار المسدسات لم يدعم ولم يؤصل فينا الاحساس بقيمة الحرية . فلا اقل ان نعقل الآن ونجرب لغة الحوار كاختيار بديل ، فهي كفيلة ان تكون المدرسة التي يتعلم فيها الشعب معنى وقيمة الحرية .

ليبيا الآن تقدم طرحاً جديداً لقضية الحرية في الوطن العربي . فهل نقبل هذا الطرح ؟ .. ام نرفضه ؟ ..

الذين يقولون بالرفض يطالبون بالبديل وهو قيام دولة الاحزاب السياسية .. فهل الجماهير العربية على طول الساحة العربية وعرضها بلغت النضج السياسي بالقدر الذي يؤهلها الى ان تطبق تجربة تعدد الاحزاب كما هو واقع الآن في اوروبا ؟

البلاد العربية التي تطبق او بالاحرى تعيش تجربة تعدد الاحزاب السياسية نجدها تمارس هذه الديمقراطية بطريقة مشوهة . والتشويه قادم من الحكومة عن طريق التزوير وفرض مرشحي حزبها ونتائج الـ ٩٩ بالمائة .. وعن طريق الجماهير العريضة المتاصلة فيها الامية السياسية وغير الواعية بمسؤوليتها حيال تعدد الاحزاب .. فصوت الناخب يشترى بالمال او بوجبة غذاء او مقابل وعد بتحقيق مصلحة شخصية او يزورون علمه .. ومع ذلك فإن شيئاً خير من لا شيء . هكذا يقولون .. لان الحس السياسي يحتاج لتربية ولرعاية وهي رحلة طويلة وشاقة تحتاج للصبر والمعاناة الشديدين .

الراي الاخر الذي يقبل هذا الطرح الجديد الذي تقدمه ليبيا ، يعتبر ان الوطن العربي في حاجة الى بقعة ضوء .. الى جزء وضاء في الظلام العربي الدامس .. فاذا اتى من يحقق هذا الحلم فلنشجعه على خوض هذه التجربة فايجابياتها قد تغلب سلبياتها ، وقد تكون مقدمة ضرورية لتطور ونضج التجربة الديمقراطية في الوطن العربي . فما نحتاجه كجماهير عربية مقدمة لممارسة الديمقراطية هو ان يهدم السجن السياسي .. وتمنع التجاوزات في القبض والتحقيق .. ان ما نحتاجه في البداية هو قوانين تحترم ادميتنا وحقنا في حياة كريمة .. قوانين تصون رقابنا واموالنا واعراضنا .. فإن تحقق هذا المبدا فليس مهماً من يحكم لانه في هذه الحالة تكون السيادة للقانون ولا شيء غير القانون .

السؤال الآن : هل نقبل هذا الطرح الجديد ؟ .. ام نكتفي بالإعراض عنه ؟ .. وما هو البديل ؟ ..

المثقفون العرب مدعوون للرد على هذه الاسئلة ، لان القضية لا تخص ليبيا وحدها .. فما طرحه العقيد القذافي هو تحريض لخلق وطن عربي حر بعيداً عن الحدود المصطنعة وعن العنف السياسي وعن المعتقلات وهذا وحده اجراء يقرب المسافات بين الاقطار العربية لتحقيق تكامل عربي سياسي واقتصادي ان لم يكن وصولا للوحدة العربية الشاملة .

المثقفون العرب مدعوون للتفكير بجد في هذا الطرح آخذين في الاعتبار اننا امة من امم العالم الثالث لا يمكن ان نقف خلف السياج بانتظار حدوث المعجزة وتحقق ديمقراطية مثالية .. فالسماء لا تمطر هذه الاحلام الوردية .

المثقفون العرب عليهم ان يضعوا كافة التجارب العربية في مجال ممارسة الديمقراطية فوق طاولة التشريح لينظروا بدقة ماذا تحقق والى اي حد تاصلت الحريات العامة ومدى نضج الوعي السياسي لدى القاعدة الشعبية العريضة ؟

ان خوض هذه المعركة لتحقيق نتائج ايجابية لا يتم الا عن طريق التحام المثقفين العرب معها فهم وحدهم القادرون على اعطائها ابعادها العميقة وزخمها الذي لا ينضب .. ففي السابق تافف المثقفون عن الالتحام بالسلطة خشية وصمهم بانهم متسلقون او انهم منتهزو فرص .. لكن في هذا الطرح فإن القضية تختلف تماما .. فتدعيم البناء الديمقراطي للوطن العربي واجب وليس فرصة تستغل .. والمناضلون الذين سجنوا وتعذبوا وتشردوا من اجل مطالبتهم الملحة في تحقيق الحريات العامة . لا ينبغي (او هكذا اتصور) ان يجفلوا عندما تتاح الفرصة امامهم .. فاذا ابتعد المثقفون عن خوض هذه التجربة .. واذا ابتعد المخلصون في نضالهم من اجل الحريات العامة .. فمن يقدر على الوصول بالحرية الى شاطىء الامان بعيدا عن التشويه ؟

اتصور انه لا يكفي ان نجلس في صالوناتنا ومرابعنا نتكلم وننظر ونترك فرصة جيدة للعمل تفوت دون الاستفادة منها لوضع ولو بعض اللبنات في البناء الديمقراطي السامق الذي نتمناه ، والذي يحتاج الى اجيال واجيال قبل ان يكتمل .

فالتجربة والخطا قانون سائد وقائم الى الازل .. ومهمتنا لا تتمثل في القبول بدون مشاركة فعالة ولا الاعتراض بدون مشاركة فعالة ايضاً .

الذي يقبل هذا الطرح عليه ان يساهم بفكره وخبرته وتجاربه في صياغة القوانين التي تحمي حريات الانسان المتعددة .. والذي يعترض عليه ان يعترض على البنود الجائرة التي تشملها هذه القوانين .. المهم ان لا يترك الموضوع عائماً ولاجتهاد مجموعة محدودة من البشر .. المهم هو كيف نضمن وضع قاعدة سليمة لبناء سليم ؟

لدي قناعة ان المنطقة العربية باسرها ستستفيد من الطرح الجديد لقضية الحريات العامة التي اعلنها العقيد القذافي في الآونة الاخيرة .. واذا كانت هناك نظم سياسية ستحارب هذا التوجه سراً او علناً .. بالتشكيك او تلفيق التهم .. فان ارض ليبيا مفتوحة لكافة المثقفين والمناضلين والحقوقيين العرب ليعقدوا اجتماعاتهم فيها . وليقدموا للجماهير تصوراتهم في شكل القوانين التي ينبغي ان تسود المنطقة العربية لرفع الغبن والظلم والقهر والعسف نهائياً عن المواطن العربي .

لئن تضيء شمعةً خير من ان تلعن الظلام ... ورحلة الإلف ميل تبدأ بخطوة ..

ونحن في حاجة لمن يشعل شمعة لا عموداً من الدخان الخانق ... وفي حاجة الى من يخطو خطوة الى الامام وليس الى الوراء .. والذي يهمنا كجماهير عربية هو ان تخلق فوق الارض العربية باسرها دولة القانون الحافظ لحريات الناس ... فكافة الظلم الواقع الآن يحدث باسم القانون وفي ظل القانون ... والمطلوب الآن هو قوانين عادلة وليست جائرة ... قوانين لحماية الارواح وليس لازهاقها ... قوانين لاطلاق الحريات لا كبتها وحجرها ... فمن يتصدى لهذه المهمة الوطنية الصادقة ؟ ..

الذين يؤيدون مطالبون بالعمل الصادق والشاق ..

والذين يعترضون .. لا ينبغي ان يتصوروا انهم يخدمون قضايا الحرية بوقفتهم خارج السياج بانتظار ان تحقق السماء احلامهم الوردية ..

الآن ينبغي ان تغمد الخناجر والمسدسات ... لتنطلق الافكار والآراء والمقترحات البناءة .. فتلك اسلحة مدمرة خسرت معارك عدة ، وافقدتنا الحماس للوطن ولقضاياه الملحة ... وهذه اسلحة ايجابية لانها تبني ولا تهدم .. تروض الجامح وتعيد فاقد الحجة الى صوابه .. بل انها تعيد للمواطن ثقته في نفسه وانتماءه الى وطنه ..

نحن امامنا معارك عديدة ... ولا يمكن ان ننتصر في اي منها اذا ظل المواطن العربي مهزوماً في الداخل ... مكبل الحريات ومقطوع اللسان .. ينبغي ان نتجاوز هذه العقبة لنستطيع ان نلتفت الى الامور ذات الصبغة الدولية والاستراتيجية .. فاسرائيل ذات الثلاثة ملايين نسمة ... استطاعت عبر فترة احتلالها لارضنا العربية ، ان تحقق تقدماً تكنولوجياً تصدره لمعظم دول الغرب ابتداء من سويسرا .. الى المانيا ، وانتهاء بالولايات المتحدة الامريكية .. ولم تحقق اسرائيل هذه النتيجة الا لانها استطاعت ان تخلق لمواطنها الامن والامان والقيمة والسمعة الدولية ... فهي تخوض حروباً إذا تعرض امن مواطن يهودي واحد للخطر .

فلماذا نحن نتوسع في السجون ونتفنن في وضع القوانين التي تحظر الحريات العامة ؟ ... ثم نبكي حظنا العاثر الذي لم يمكننا من التاهيل لهزم اسرائيل ؟ ...

اسرائيل لا تهزم بالسلاح ... وإنما تهزم بالرجال .. الرجال الاحرار بحق .

الذي ندعو اليه في هذا الحديث هو ضرورة عودة الوعي العربي لادراك ما يحدث حولنا .. لا بد لن نترفع عن المشاكل الصغيرة . التي اغرقت امتنا العربية في بحار من الخلافات وفي اجواء خانقة من التنظيرات ... لا بد وان يحس المثقفون العرب بدورهم الفعال ، وان يعطوا لهذه الامة جانباً اكبر من جهدهم وتفكيرهم وافكارهم .. ولا بد ان يحس الزعماء العرب ان الوقت يمضي سريعاً دونما تحقيق نتائج ايجابية لهذه الامة ... فقد اختلفوا كثيراً .. وربما تامروا على بعضهم كثيراً ... كل منهم يحاول ان يفرض رايه ونهجه .. وقد حان الوقت ان تعم الثقة وتسود العلاقات العربية .. وحان الوقت ان تطلق الحريات العامة للجماهير لتستطيع ان تعطي امتها بلا حدود .. فها هي اسرائيل ذات الثلاثة ملايين نسمة ، تتسابق مع الدول العظمى في تصنيع الذرة لتصبح دون ضجة سادس قوة نووية في هذا العالم .. وها هي اسرائيل تتقدم بالتكنولوجيا الراقية لتستوعب وتسيطر على اسواق هامة في العالم .

فهل لا زال فينا عرق حياء ينبض . يدفعنا للغة الحوار البناء .. الم يحن الوقت ان نخجل من مهاتراتنا وان ندعو بصدق واخلاص الى تعميم لغة الحوار ، والى فتح المنابر الحرة لتقول الراي الآخر ... الراي المخالف لراي الحاكم ، او الحزب الحاكم ، دون ان نتهم اصحاب هذا الراي بالعمالة والخيانة . فليس بالضرورة ان يكون هذا الراي سليماً .. وليس من المفروض ان يكون ذلك الراي ناضجاً ، والا ما حثنا المولى عز وجل ان يكون الامر شورى بين الناس ..

تصارع الافكار هو الذي يؤدي الى اتخاذ القرار السليم .. ولكي نتصارع بالجدل لا بد من خلق صحافة حرة ، لا سلطان لحاكم عليها .. تنشر الصدق وتحاسب على الخطا .. تبرز كافة وجهات النظر ، دونما تحيز لفئة ، او سلطة ، ودونما ان تملى عليها المواقف . والتجربة البريطانية في هذا الصدد واضحة ، فهيئة الاذاعة والتلفزة البريطانية مستقلة ولا سلطان عليها الا بامر قضائي .. فهي ملك للجميع ، بدون محاباة ، وبدون تسلط حكومي .

تطبيق هذه التجربة ليس بالصعب لو وجدت السلطات التي لديها سعة افق واخلاص لخلق منابر حرة في المجتمع العربي .. لقد سئمنا الصحافة الرسمية فما تقدمه لنا ليس كافياً لتغذية العقول .

في رحاب العلم

فلسطين قبل ١٠٠ الف سنة

الى حد قريب ساد الاعتقاد بان الجنس البشري انحدر من انسان «النياندرتال» الذي مشى على الارض لاول مرة قبل ٤٠ الف سنة. الا ان العالمة هيلين فالاداس وعدد من علماء الآثار والاشعاعات المنبعثة من الاجسام المتحجرة والعظام، نشرت اخيرا دراسة في مجلة «الطبيعة» المرموقة تؤكد على ان «الانسان الحديث» عاش في منطقة الشرق الاوسط، وبالتحديد في فلسطين قبل ١٠٠ الف عام، وان النياندرتال لم يكن الانسان الاول.

وقد توصلت العالمة الى هذا الاستنتاج بعد تحليل ودراسة متحجرات انسانية عثر عليها في احد الكهوف القديمة في منطقة الجليل، وان الانسان الاول هاجر على الاغلب من القارة الافريقية الى منطقة الشرق الاوسط.

البقعة الحمراء مجرد غازات

الى حد قريب ساد الاعتقاد في اوساط العلماء بان البقعة الحمراء على كوكب المريخ هي قمة جبل هائل. الا ان ثلاثة علماء من جامعة كاليفورنيا نشروا تقريرا في مجلة «الطبيعة» العلمية المرموقة يؤكد على ان البقعة التي يبلغ طولها ٣٠ الف ميل وعرضها ثمانية الاف ميل ليست الا كتلة ضخمة من الغازات التي تدور على نفسها وانها تكبر باستمرار لانها «تاكل» ما يحوم حولها من حلقات غازية ايضا.

عودة الى الديناصور

الديناصور ذلك الحيوان الضخم الجثة الصغير المخ من المواضيع التي لا يمل العلماء من البحث فيها. وتتركز ابحاثهم هذه على البحث عن سبب انقراضه المفاجيء من الارض قبل ٦٥ مليون سنة(!).

العالم دوجلاس مكدونالد من مؤسسة سكريبس لعلوم المحيطات هو واحد من العلماء الذين ما فتئوا يبحثون عن سر الديناصورات الدفين. وهو لا يشك بان الارض تعرضت قبل ملايين السنين الى الارتطام بنيزك، الا انه يؤكد من ناحية اخرى، بان الارتطام لم يكن السبب في انقراض الديناصورات، وإنما الامطار الحمضية التي استمرت تهطل على الارض لمدة عامين تقريبا.



البث التلفزيوني بالأقمار الصناعية

بقدر ما يتعلق الامر بالتقدم التكنولوجي يمكن القول ان الانجليز يمشون على مهل كالسلحفاة والامريكيين يقفزون كالسنجاب، وبالاحرى الانجليز يبتكرون ويفضلون ان يصدروا مبتكراتهم العلمية، والامريكيون يقفزون لها وعليها ويستغلونها الى اقصى حد. وفي امريكا البث التلفزيوني متطور. فهناك عشرات القنوات المستقلة، اما في بريطانيا فهناك اربع قنوات رئيسية لا غير.

وبسبب الفارق الكمي وربما النوعي هذا، ان الانجليز حذرون ويخافون ان يؤدي توسع التلفزيون الى مزيد من التحلل الاخلاقي والاجتماعي، بسبب التاثير السيء الذي يمكن ان يمارسه التلفزيون في حالة تحرره من القيود الحكومية.

الا ان الانجليز لا بد وان يسايروا العصر وضغوط الراي العام الذي يريد على العموم حرية اكبر في مجال اختيار البرامج التلفزيونية.

وقد برز اخيرا تنافس قوي بين الشركات التلفزيونية التي تستخدم البث التلفزيوني المتعدد القنوات بواسطة الاقمار الصناعية. وأقواها على ما يبدو شركة «استراء» التي ستبث قنواتها بواسطة قمر سيحمله صاروخ «اريان» الاوروبي في اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهذه الشركة ستبث البرامج التلفزيونية على مدار الساعة. وقد تعاقدت لهذه الغاية مع عدد كبير من شركات التلفزيون البريطانية.

وسارع احد المسؤولين في الحكومة البريطانية الى التاكيد على ان الخدمة التلفزيونية الجديدة بواسطة الاقمار الصناعية ستكون خاضعة لرقابة حكومية، بل انها ستخضع لنفس الرقابة التي تخضع لها حاليا الـ بي بي سي.

اليسار واليمين في خدمة الدمى

لئلا يتوهم بعضنا ان الزوجة التي تحمل دمية تمثل جورباتشوف هي شيوعية موسكوفية، وان زوجها الجالس جنبها امريكي اوليفي نورثي (نسبة الى اوليفر نورث بطل فضيحة ايران - جيت) قح، تسارع الى القول ان الزوجين ارادا الاستفادة ماليا من فضيحة «ايران جيت» وبطلها اوليفر المذكور، وذلك بان يسوقا دمية تمثله. الا ان الجمهور، رغم تعاطف البعض مع العسكري الرفيع هذا لم يشتر الدمية.

وفي محاولة اخرى من الزوجين لانقاذ مصنع الدمى الذي يديرانه من الافلاس طرحا في الاسواق الامريكية اخيرا دمية جورباتشوف. فهل ينجح اليسار الموسكوفي فيما فشل فيه اليمين الامريكي؟

عودة جسر نهر كواي

قبل ٢٩ سنة فاز الممثل البريطاني اليك جينيس بجائزة اوسكار عن دوره في فيلم «الجسر على نهر كواي» الذي عرف الاجيال بجسر اشتهر بفضل الفيلم. وكان بمثابة التذكير بأهوال الحرب العالمية الثانية بالنسبة لمن لم يشهدها.

والجسر الذي يربط بين تايلاند وبورما بناه اليابانيون، وبعبارة أدق، اجبروا اسرى الحرب من قوات الحلفاء على بنائه ليربطوا بين البلدين بسكة حديدية.

وفي العام ١٩٧٦ قام تاكاشي ناجاسي العسكري الياباني الذي ساهم ببناء الجسر المشهور بتوجيه دعوة الى جميع الجنود الذين شاركوا في هذا العمل، لبنائه من جديد ودفن الاحقاد القديمة. وفعلا قام المئات منهم ببناء جسر جديد على نهر كواي الذي مات ١٦ الف جندي اسير اثناء انشائه. اما الآن فقد تحول الجسر التأريخي الى فرجة لملايين السياح الذين يدفع كل واحد منهم ٩٠ دولارا امريكيا لمشاهدته.

اما العسكري الياباني السابق فقد تحول في السنوات الاخيرة الى التامل لينسى الماضي المؤلم الذي يتفرج عليه السياح حاليا وكأنه قطعة من الخيال السينمائي.

لماذا فرح الصاغة لموت كارمن؟





عندما ماتت كارمن زوجة فرانكو الرئيس الاسباني العتيد عم الفرح العميق اوساط الصاغة. وقد تتساءل، ومعك كل الحق، عن سبب ابتهاج الصاغة وبائعي المجوهرات، بالنبأ السيء هذا ورفضهم ارسال الزهور الى حفل تأبين كارمن.

السبب هو ان السيدة الراحلة كارمن كانت تتسوق مجانا. تدخل الى محلات المجوهراتية وتختار اغلى قطعة ماس او ذهب، وتأخذها وتذهب بدون أن تدفع ثمنها. ومن يجرؤ - وفرانكو الذي حكم البلاد بالدم والحديد والتهديد كان مايزال حيا ومتسلطا - ان يطالب بفاتورة الحساب من زوجته.

والآن وبعد موت الديكتاتور وزوجته تسعى الحكومة الجديدة - اشتراكية - الى استعادة القصر الملكي وكل ما يحتويه من مجوهرات ثمينة. الحكومة الاسبانية تقول ان فرانكو وزوجته كانا يسكنان القصر الملكي بالايجار ولا يحق لكارمن ان تأخذ المجوهرات معها بعد ان تغادر القصر الملكي. اما ورثة فرانكو فيصرون على ان المجوهرات التي تقدر بملايين الملايين هي ملك لهم.

صحتك في الميزان

فحص الرئتين بجهاز «سبيرومتري»

الرئتان خير مقياس لصحة الجسم العامة. هذا ما اكده العلماء في مستوصف مايو في مدينة روشيستر الامريكية. وقد قام المستوصف الكبير بدراسة واسعة استغرق إعدادها ٢٧ سنة، وتوصلوا الى ان على المدخنين مثلا ان يفحصوا رئتيهم مرة كل خمس سنوات على اقل تقدير، وان على الجميع من دون استثناء ان يطلبوا مشورة الطبيب في حالة ملاحظتهم لانقطاع النفس او قصره.

كما ذكر الاطباء بان فحص الرئتين بواسطة جهاز «سبيرومتري» البسيط الذي يقيس كمية الهواء الخارج من الرئتين عند الزفير دفعة واحدة افضل وأدق من الاشعة وغيرها من الطرق لفحص سلامة الجهاز التنفسي.

ولم ينس الاطباء تاكيد العلاقة العضوية بين القلب والرئتين، حيث لاحظوا ان تعب الرئتين ينشأ من تعب القلب وضعف تضخمه.

فوائد عشبة الاقحوان

ومن الادوية القديمة ما يثبت فعاليته حقا. اذ جاء في دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» المرموقة، ان طب الاعشاب القديم جدير بالاهتمام، والاستعانة به ضرورية في معالجة الامراض الشائعة، ومنها الصداع والام الروماتيزم.

وذكرت المجلة ان «فيفرفيو» وهو نوع من المستحضرات العشبية المستخرجة من زهرة الذهب «الاقحوان» تمنع افراز مواد معينة في الخلايا البيضاء تسبب الآلام في الاطراف والمفاصل.

ومن ناحية اخرى ذكرت لجنة من الاطباء البريطانيين ان القيمة الطبية لبعض عصارات الاعشاب بالنسبة الى بلازما الدم تعادل تماما قيمة الاسبيرين، بل ان العصارات اكثر فائدة للدم من الاسبيرين سيد المستحضرات الطبية الكيماوية.

في البرتغال.. «الأرض بتتكلم عربي»

البرتغال - من معالي العمري

خرج العرب من منطقة جنوب البرتغال منذ تسعة قرون وما زالت انفاسهم هناك. فكل شيء عربي او من اصل عربي. المباني عربية، واسماء عربية، والكلمات عدد كبير منها من اصل عربي. فالكاروبا هي الخروب. والكرط هو القيراط والزيتونا هي الزيتون، وحتى اسم المنطقة نفسه (الجرف) تحوير للكلمة العربية (الغرب) كما سماها طارق بن زياد.

تقطع الطائرة المسافة من لندن الى فارو (Faro) عاصمة الجرف (Algarve) جنوب البرتغال في ساعتين ونصف الساعة فقط. ومع ذلك فقد شعرت بمجرد ان هبطت من سلمها انني قد ابتعدت كثيرا عن اوروبا. فالمطار فقير وبعيد تماما عن كل بهرجة الحياة الحديثة وتعقيدات التكنولوجيا في مطارات لندن وباريس او برلين. اما بساطة الناس ورقة حال ملابسهم فتزيد احساسك بأنك مقبل على زيارة قرية، او على افضل تقدير مدينة صغيرة في العالم الفقير او الثالث كما يسمونه تأدبا.

ارض مختلفة

هذا الاحساس تملكني والطائرة مازالت محلقة في الجو، اذ بدت ارض «الجرف» شاسعة مقسمة الى مساحات متعددة الالوان تربة حمراء وصخور بيضاء ومساحات خضراء داكنة وشريط ذهبي على شاطيء البحر الداكن الزرقة.

اما المباني فقليلة تتناثر في مجموعات صغيرة بين الجبال الخضراء المتفاوتة الارتفاع.

وزاد شعوري بأنني فعلا قد هبطت الى ارض مختلفة عن حضارة اوروبا، والسيارة تزحف بتثاقل على الطرق المتربة الضيقة المتعرجة في صعود مستمر الى فيل دي لوبو (Vale De Lobo) حلم الانجليز في قضاء اجازة دافئة تحت الشمس التي لا نراها في بريطانيا اكثر من اسبوع في السنة.

وفيل دي لوبو فعلا حلم جميل. فهي منطقة سياحية انشئت منذ ٢٥ سنة على مساحة ٤٥ ألف متر مربع. ومع هدوئها الذي يشبه هدوء الريف، فهي انيقة وراقية الى حد يوحي بالثراء فالى جانب فندقها الضخم ذي الخمسة نجوم (دونا فيليبا)، هناك اكثر من ٧٥٠ فيلة تتناثر على مسافة اربعة كيلو مترات بين ملاعب الجولف الخضراء التي ينافس جمالها جمال ملاعب ويمبلدون للتنس جنوب لندن، واشجار البرتقال والليمون، وامام معظمها حمامات خاصة للسباحة.

ولكن اذا كنت مثلي لا تحب الاماكن المنمقة والمزوقة بجمال سياحي مصطنع فعليك ان تخرج من فيل دي لوبو. خرجت ابحث عن الناس، ووجدتهم في القرى التي يتناقض فقرها الشديد مع ثراء السياحة في فيل دي لوبو. والمعلقة بين مرتفعات الجبال على ضفتي الطرق المتربة المتعرجة في قرى المانسيل ولوليه وسالير وفيريرا وأوريك وبوسادا وبارتولوميو والبوفيريا وغيرها الكثير من القرى الراقدة في هدوء بين أشجار الليمون والخروب والبرتقال واللوز والصنوبر والتين، والتي خفف جمال منظرها الساحر مشقة وصعوبة الطريق الضيق الصاعد الهابط كالافعى.

وربما كانت مشقة الطرق الوعرة هي التي اثارت في ذهني تساؤلا حول كيفية وصول العرب الى هذه المناطق الجبلية البعيدة، وكيف بقوا فيها اكثر من ٥٠٠ سنة، وتركوا كل هذه الآثار الباقية بعد خروجهم بمئات السنين بلا سيارات او طائرات او ادوات حديثة.

والآثار العربية تبدو فعلا واضحة منذ الوهلة الاولى للزائر العربي. اما من كان لا يعرف شيئا عن الحضارة العربية فيملأه ولا شك الاحساس بأنه في منطقة لا تختلف فقط عن باقي اوروبا، وانما عن باقي اجزاء البرتغال نفسها. والسبب يعرفه كل اهلها الذين يقولون لك بفخر بأن اجدادهم من العرب، ويحكون لك كيف بقي المور ستين عاما اخرى في الجرف بعدما تركوا باقي اجزاء البرتغال. والمور (Moor) هم العرب كما يسميهم أهل هذه البلاد.

وربما كان هذا الاسم راجعا الى مراكش او (Moraco) وهي بلاد المغرب التي جاء منها طارق الذي يتردد اسمه كثيرا على السنتهم، وهم يروون لك اجزاء من تاريخهم. وطارق بالطبع هو طارق بن زياد.



قروية ترتدي غطاء الرأس العربي وفوقه القبعة

أسماء عربية

وبالفعل آثار ٥٠٠ سنة من حياة العرب في المنطقة باقية واضحة حتى اليوم ابتداء من الاسم نفسه الجرف (Algarve) وهو تحوير لكلمة الغرب التي اطلقها طارق بن زياد على جنوب اسبانيا والبرتغال على طول الشاطيء الاطلسي. وليس هذا هو الاسم العربي الوحيد، بل ان عددا كبيرا من المدن هناك لها اسماء من اصل عربي مثل «فارو» عاصمة المنطقة، ومدينتي «الفاميرا» و«بن سافريم». كما ان كلمات كثيرة في لغتهم المحلية من أصل عربي مثل الكاروبا ويعنون بها ثمار الخروب والزيتونا أي الزيتون.

اما المظهر العربي الذي يصبغ كل شيء فهو المباني التي بنيت كلها على الطراز العربي أو الموريشي الذي يحرص عليه الفقراء والاغنياء ويفخرون بتقديمه للسياح كأحلى ما عندهم، وكشيء مختلف لا يملكه أحد غيرهم في أوروبا. فالمباني معظمها من دورين فقط بيضاء اللون، نوافذها خشبية على الشكل العربي وأسطحها مستوية. وحتى المنازل التي بنيت أسقفها على شكل هرمي من القرميد الاحمر ككل منازل اوروبا، لا تخلو من ارتفاع مدخنة أو اكثر على شكل مئذنة صغيرة بيضاء اللون. وحتى مدخل الحديقة الصغيرة المحيطة بالبيت لم يسلم من لمسة عربية. فالسور مزين بزخرفة عربية، وامام البوابة على الجانبين وقف مبنى صغير على شكل مئذنة بيضاء منخفضة ومحلاة بزخارف اسلامية.

والأثر العربي لا يبدو في الجرف كمجرد مظهر سطحي، بل هو يتغلغل الى اعماق الناس ويطفو واضحا على عاداتهم اليومية وتقاليدهم التي اخذوها من العرب الذين جاؤهم من الاندلس. وبنوا في الجنوب عاصمتهم شيلب، وتحور الاسم الى سيلفس (Silves) الباقية حتى اليوم. وكانت ميناء يقع على نهر «أراد» الذي يصل الى المحيط. وكانت في ذلك الزمان أهم وأكبر من لشبونة عاصمة البرتغال الحالية أو ليزبون كما يسميها اهلها. وعندما سقطت شيلب انتهت امبراطورية العرب في الغرب، وكان ذلك عام ١١٨٩، عندما اقنع دوم سانتكو ملك البرتغال الانجليز بمساعدته في الهجوم على الغرب ومحاصرة شيلب حتى أسقطوها. وانسحب العرب الى عمق الجنوب ليظلوا في «فارو» والقرى المحيطة بها ستين عاما اخرى. ولذلك بقي الاثر العربي اكثر وضوحا في هذه المناطق. وبقيت مميزة حتى اليوم عن باقي انحاء بلاد البرتغال، حتى ان القانون اطلق على الملك لقب ملك البرتغال والجرف اعترافا بانفصال هذه المنطقة. كما قال لي الشاب الوحيد الذي صادفته في قرية بارتولوميو Bartolomeu الذي يجيد الحديث بالانجليزية الى جانب البرتغالية التي تشبه كثيرا اللغة الاسبانية. وكانت فرصة لي لاعرف المزيد عن هذا الشعب المختلف، وليمارس هو شعوره بالفخر ببلاده امام أجنبية.

نهاية العالم

قال البرتغالي الشاب:

«منطقة الجرف (Algarve) لم تبرز الى سطح الشهرة العالمية بعد خروج العرب الا في القرن الخامس عشر، عندما انشأ الامير هنري الملاح مدرسته للملاحة في مدينة ساجرس (Sagres) حيث تبدو الارض على شكل رأس داخل المحيط أطلقوا عليه اسم (Ofimo Domundo) اي نهاية العالم.

وهذا الامير هو الذي دفع قادته البحريين الى رحلات الاستكشاف الشهيرة. ومن سخريات التاريخ انه مات سنة ١٤٦٠ قبل الاكتشافات العظيمة للعالم الجديد والتي اتمها داجاما وماجلان وكابرال ودياس».

وحتى القرن الخامس عشر كانت منطقة الجرف معزولة تماما عن أوروبا. وفي الحقيقة عن البرتغال. ولكن نشاط الامير هنري كسر الكثير من قيود الانعزال التي مازالت موجودة الى حد ما بسبب ارتفاع جبال كالديرا ومونشيك التي تفصلها عن شمال البرتغال، ونهر جاديانا الذي يفصلها عن أسبانيا حيث تروح وتجيء المراكب اليوم بين الضفتين في مدينة اكلا فيلا دي سانتو انطونيو (Acla Veal De Sant Antonio) حاملة الناس من اسبانيا الى البرتغال وبالعكس.

ولا شك ان هذه العزلة هي التي سمحت لها بتطور وحضارة مميزة مازالت تحمل الكثير من روح الشرق وسحر الماضي.

وعلى جنوب هذه الجبال يمتد شاطيء رملي من اجمل شواطيء العالم. وعلى الجبال وحول القرى تزدهر الزهور على قمم أشجار اللوز والبرتقال والليمون والصنوبر ابتداء من شهر يناير حيث يبدأ الربيع مبكرا في هذه المنطقة الساحرة.

وفي المساء يزداد المظهر جمالا بأضواء مصابيح مراكب الصيد المتناثرة في البحر وفي الانهار. فعدد كبير من اهالي القرى يعملون في مصايد «فيلا دي سانتو انطونيو» و«تافيراء» و«أولهاو» و«فارو» و«بارتيماوو» و«لاجوس». وحياة الزراعة والصيد اثرت على شخصية اهالي الجرف الذين اكتسبوا الهدوء والفلسفة من البحر. وهذه الصفات ليست كل ما يبدو واضحا للزائر الغريب على الاهالي. فنسبهم العربي واضح على وجوههم وخصوصا عيونهم السوداء الحادة. وملابس النساء يغلب عليها اللون الاسود، وخصوصا العجائز اللواتي يبدو مظهرهن الدراماتيكي مميزا تماما عن بنات الجيل الجديد، وان كانت معظم الريفيات يطرزن ملابسهن السوداء بالزهور، ويرتدين غطاء للرأس تحت القبعة العريضة التي تحميهن من لسعات شمس الجبال. واذا قابلت الفتاة غريبا رفعت طرف الغطاء لتخفي وجهها اسفل عيونها تماما كما تفعل بنات الريف العربي. ومازال هذا الخجل العربي في نفوس فتيات الجرف الصغيرات في السن رغم كل مظهرهن الاوروبي في الملابس.

واهالي الجرف رغم ممارستهم للعمل الشاق لا يعيشون بلا موسيقى ورقص - فهما اهم وسائل الترفيه عندهم. وموسيقاهم ورقصهم مميزان تماما كمظهرهم وصفاتهم الشخصية. ويبدو فيهما تأثير تاريخهم المختلط بين الشرق والغرب.

موسيقاهم تسمى كوريدينو وتعزف على نوع من الاوكورديون، وتتميز بالايقاع السريع الذي أخذوه عن الرقص الفرنسي خلال احتلال نابليون لبلادهم. وفي ايام الاعياد يخرج جميع اهل القرية بملابسهم المزخرفة لكي يؤدوا الرقصات الجماعية متشابكي الايدي على شكل حلقات، وينتشر في الجبال صوت المرح النقي مع موسيقاهم المتصاعدة الى عنان السماء الصافية.

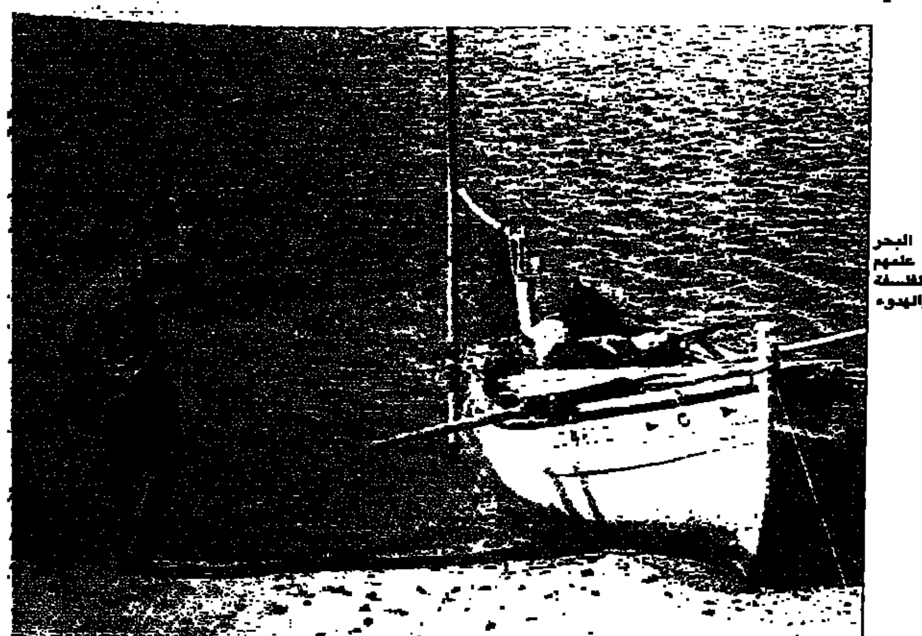
> **الخروب والزيتون وحكايات من الغرب في البرتغال**
>
> **مدن الجرف معظم اسمائها عربية وبيوتها على طراز «الموريش» العربي**

ديك بارسيلوس

كانت السيارة B.M.W. الانيقة تقطع الطريق الجبلي الملتوي كأفعى تلمع تحت قطرات المطر، وانا اكبت رغبتي في التوقف بشدة ومحلات الانتيكات والمنتجات اليدوية في القرى التي نمر عليها تجذبني وتثير حبي وهوايتي الشرائية. وعند قرية «نيف ريدوندا» غافلت رفيق رحلتي الصحفي العجوز - الشاب الذي لا يكف عن اطلاق النكات بثلاث لغات، والذي يكره التسوق ككل الرجال. وأوقفت السيارة وانطلقت أعدو عابرة الطريق الى أحد المحلات التي تتزاحم امامها البضائع ككل محلات القرى. وتحملت سخريته اللاذعة واتهامه بانني صحفية لا تستطيع ان تنسى انها سيدة وأم ولو كانت قد خرجت في مهمة رسمية لاختيار سيارة جديدة على الطرقات الجبلية الوعرة. وعملت كما يقول المصريون «ودن من طين وودن من عجين»، اي تجاهلت حديثه واستغرقت في التقليب بين الاثواب والمنسوجات الصوفية وقطع الخزف اليدوية حتى اخترت بلوزة لابنتي وأخرى لابني عليها رسم ديك بارسيلوس الشهير.

ولهذا الديك حكاية جعلت منه رمزا لمنطقة الجرف، وقطعة تذكارية يصنعونها للسياح على شكل تماثيل خزفية او اغطية للاقلام او دلايات لسلسلة المفاتيح او رسومات على الملابس. وتقول الحكاية القديمة: ان أحد أغنياء منطقة بارسيلوس، دعا قوما للغداء، ثم اكتشف سرقة مجوهراته. واتهم أحد المدعوين بالسرقة. ولكنه اصر على براءته. وعندما أعطاه القاضي فرصة للدفاع عن نفسه، احتار الرجل فقد كانت كل الدلائل تدينه. وفجأة وقع بصره على ديك، فقال: «لو صاح هذا الديك الآن فأنا بريء». ولحسن حظه صاح الديك، وحكم القاضي بالبراءة. ونسي التاريخ اسم الثري والمتهم والقاضي، وظلت ذكرى الديك باقية حتى اليوم.

والمحلات المتناثرة بين القرى الجبلية فرصة جميلة لشراء اشياء محلية بسعر رخيص الا ان الاهالي نصحوني اذا كنت من محبي الشراء وحمل الهدايا بالتوجه الى الاسواق المحلية. وأسواق الجرف المفتوحة كثيرة الا ان اجملها على الاطلاق، اسواق «البوفيريا» و«لوليه» و«بيرة» و«فارو» و«أولهاوو» و«بارتيماوو». وهي عبارة عن مبان من الصخر حيث تتجاور محلات الجزارة وبيع السمك. وفي الخارج يملأ الطرقات باعة الفاكهة والخضروات الطازجة والاعشاب الى جانب عدد كبير من باعة الملابس المحلية والمنتجات اليدوية من الخزف والفخار والخشب والجلود والهدايا التذكارية.



البحر علمهم الفلسفة والهدوء

حكايات لا تنتهي

وحكاية ديك بارسيلوس ليست الحكاية الوحيدة في قرى الجرف ومدنه. فالحكايات لا تنتهي على السنة القرويين. ولكل شيء أو كلمة حكاية. فثمار الخروب يطلقون عليها اسم الكاروبا ويقولون انه تحريف للاسم العربي الذي عرفوه خلال زمن العرب لهذه الثمار التي يفخرون بأنها مغذية جدا، وان[illegible]

> **النسب العربي يبدو واضحا على وجوه أهل الجرف**
>
> **خرج العرب منذ القرن الحادي عشر .. ومازال كل شيء عربيا في جنوب البرتغال**

يصدرونها الى العالم لصناعة [illegible] بالحديد والمعادن. كما يصنعون [illegible] الشيكولاته. والخروب وراء الطعم المميز [illegible] ايضا حكاية. فقد كانت ثماره لا تستخدم [illegible] الحيوانات حتى الحرب العالمية [illegible] الحبوب فبدأوا يطحنونها ويخلطونها [illegible] الخبز.

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

قضية ورأي

محمد علي الصابوني — الاستاذ بجامعة ام القرى

المهر رمز تكريم.. وليس ثمنا للمرأة

من الخطأ الجسيم ان يظن احد ان المهر في الاسلام هو ثمن للمراة، تري به الرجل الفتاة من اهلها، فيملكها بما قدم لها من المهر، كما يصوره ـوم الاسلام، بقصد تشويه محاسنه وجماله، وتنفير الناس من هذا الدين ظيم دين الاسلام.

ان الحقيقة التي ينبغي ان يعرفها كل انسان، ان المهر الذي اوجبه سلام على الزوج عند رغبته بالاقتران بامرأة انما هو رمز تكريم لتلك الفتاة، ـ ثمنا لها، يشتري به جسدها، ويسترق به انوثتها، ويستعبدها بذلك ن.

انه اعتراف من الزوج بكرامة المراة، واحترام العلاقة الزوجية، واقرار بأنها ليست منالا سهلا، ومرتعا خصيبا، لكل من اراد ان يستمتع بلذة نس، دون ان يرتبط برباط وثيق بحياة زوجية كريمة، غرضها السكن ستقرار، وبناء الاسرة الفاضلة المجيدة، التي هي احد اهداف «الزواج سلامي» في الشريعة الغراء.

ان خصوم الاسلام يشوهون محاسن الاسلام عن قصد، وباسلوب ماكر ، يصورون «المرأة المسلمة» بالمرأة القابلة للبيع والشراء، وكأنهم لم موا الحكمة من المهر، بأنه نصيب الرجل في بناء الحياة المنزلية، وان هذا زام قاصر عليه، من جانبه وحده، لما منحه الله عز وجل من قوامته على ة بقوله جل ثناؤه «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم بعض، وبما انفقوا من اموالهم..» الآية ولما امتاز به الرجل ـ بحكم يعة ـ من انه القادر على الكسب، المكافح في الحياة.

لمراة في البلاد الاوروبية، بحكم العرف، عليها ان تؤسس لخاطبها بيت رة، فهي التي تكد وتكدح لتجمع المال، حتى تقدمه للخاطب «الألمعي» بون على رغبتها فيه، ووفائها له، وهي التي تسمى عندهم باسم «دوطة» غل في عنقها ثقيل، ولا يتزوج بها احد، اذا لم تقدم له ذلك المهر، وتؤسس عش الزوجية».

كون المرأة تتحمل تأسيس الاسرة، وهي دون الرجل في القدرة على حة في الحياة، وكسب المال بالجهد المضني، قلب للوضع الطبيعي، يف للضعيف بما لا يستطيع عليه الا القوي.

يها ياترى اشرف واكرم للمرأة؟ ان يسعى الرجل في طلب المراة، فيخطبها هلها، ويقدم لها مهرا، رمزا للاعتراف بأنوثتها، وكرامتها، وعزتها، كما حال عندنا نحن المسلمين؟ ام تسعى الفتاة وراء الرجل، وتجري خلفه تتودد اليه، وتتوسل ليتزوج بها، وتدفع له عربونا على ذلك، ان تؤسس له الزوجية، فتدفع هي المهر له، وتتحمل في سبيل ذلك تعرضها للمخاطر في ها وانوثتها، كما هو الحال في البلاد الغربية؟ ايها اكرم واشرف حكم ـلام ام طغيان الاقوام؟!

دراسة خاصة حول القضاء قبل وبعد الإسلام (٣)

الفرق بين الشريعة الاسلامية والقوانين الرومانية

اوضح المستشار الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء في الجزءين الاول والثاني في دراسته التي تنشرها «الشرق الاوسط» عن القضاء قبل وبعد الاسلام .. ان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم هو اول قاضي في الاسلام ، وان الفاروق عمر بن الخطاب فصل بين القضاء والولاية ، كما اكد على ان مراجع القضاة في احكامهم القرآن الكريم والسنة المطهرة والاجماع . وان فراسة المؤمن تساعد على اظهار الحقوق .

وفيما يلي تنشر «الشرق الاوسط» الجزء الثالث والاخير من الدراسة :

اعد الدراسة

الشيخ السيد علي الهاشمي

لا نريد القول ان عدل القضاة في الاسلام هيهات ان يوجد له نظير ، ولا نحب ان نفيض في ان قضاة الاسلام كانوا يوزعون العدالة بين الناس بالقسطاس المستقيم دون تفرقة بين الاشخاص والطبقات وذلك بفضل تطبيق احكام الله وشريعته على ما كان يعرض للمتقاضين والقضاة من تطورات وملابسات .. وها هي الحوادث تتكلم عن نفسها ليعلم مقدار الفرق بين ما كان يطبقه قضاة الاسلام وما كان يطبقه غيرهم من الشرائع غير الاسلامية كاليونانية والرومانية التي كانت غير معاصرة لعهد تكوين الشريعة الاسلامية .

لاشك ان الفرق كبير وان الذى بعيد . وان شريعة الرومان كانت اشهر الشرائع غير الاسلامية وأوجهها وهي التي قال عنها العالم الالماني اهرنج «ان روما فتحت العالم ثلاث مرات .. الاولى بجيشها والثانية بدينها .. والثالثة بقانونها ..وكان الفتح الاخير اكثرها سلاما وابعدها مدى» .

وقال عنها العالم الانجليزي برايس «القانون الروماني انما هو قانون عالمي يمثل الوحدة الانسانية المدنية فما من مسألة من مسائل الفقه الا عرض لها . وما من جانب من جوانب العلم السياسي لم يلق عليه نوره» .

وقال العالم الأمريكي شيرمان «ان الفضل في عودة المدنية الى اوروبا بعد طوفان العصور المظلمة راجع الى القانون الروماني» .

هذه الشريعة التي افتخر بها علماء الغرب واعتبروها الطابع المميز لحضارة الرومان ورقيهم الفكري ونشاطهم الفقهي وثقافتهم الاصولية ..سوف نورد طرفا منها في هذا البحث لنتبين الفرق بينها وبين شريعة الاسلام .

شريعة الرومان

كانت شريعة الرومان اول امرها عبارة عن تقاليد مبنية على معتقدات دينية مترامية . كانت اساسا لنظام الملك ونظام الاسرة وكان الملك هو الرئيس الديني المشرع وهو القاضي الذي يحكم وكان من يخالف حكمه يعتبر معرضا نفسه لسخط الآلهة .

وكانت طرق الادعاء مبنية على اساليب غريبة معقدة شاقة ، واشارات وعبارات معينة اقل هفوة فيها كانت تضيع الحق على صاحبه وحسبنا في ذلك ان شخصا قطع اشجارا لجاره بغير حق . فذهب الرجل لرجال الدين يستلهمهم صورة الدعوى . فمنحوه الصورة الآتية «اقول ان المدعى عليه قطع اشجاري بغير حق» ولكن المدعي عندما ذهب للحاكم القضائي وبدأ يلقيها . لم يقل قطع اشجاري ولكنه قال قطع كرومي ظنا منه ان التخصيص افضل من التعميم فترتب على مجرد هذا التغيير اللفظي سقوط دعواه وضياع حقه امام القضاء .

فاذا تركنا هذا ونظرنا في الشريعة الاسلامية والى ما فيها من اليسر ودفع الحرج وجدنا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول «انكم تختصمون الي ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذ منه شيئا فانما اقضي له قطعة من نار» .

ان في هذه المقارنة البسيطة ما يدل دلالة واضحة على ان الشريعة الاسلامية شريعة حق وعدل وانصاف وانها تعني باحقاق الحق لذاته ولا تعنى بالاعراض .

جزاء الشاهد

وهذا مثل آخر عن الشهود وما كانوا يلاقونه من مشقة وتعقيد .. كان الخصوم يستصحبون أصدقاءهم واقاربهم لتأدية الشهادة شفهيا طبقا لنصوص معروفة وشكليات فاذا امتنع الشاهد عن تأدية الشهادة لنسيان طرأ عليه لطول عهد الحداثة او لنسيان بعض كلمات الصيغة التي يمليها عليه بعض رجال الدين فان الشاهد يتعرض للجزاء .

والجزاء هو ان يذهب من طلبه للشهادة امام داره ويلقي بعبارات هي في الواقع لعنات ، ولخطورة هذه اللعنات يخول للشاهد ابطال ذلك السباب اذا استطاع ان يثبت انه لم يشهد زورا ، او انه لم ير شيئا شهد عليه . فاذا تجاوزنا هذا وذاك الى مدى حق الدائن على مدينه تبين ان تلك الشريعة كانت تجعل للدائن حق الاستيلاء على مدينه ان لم يدفع الدين اولم يقدم كفيلا للسداد . بل كان للدائن الحق في ان يبيع مدينه كالرقيق وله ان يسترده ان سرق منه ..

شريعة قاسية في احكامها عنيفة في مبادئها يقتل المدين ان لم يسدد ما عليه من الدين كما ان للمجني عليه ان يقتص من خصمه بيده .

ومن يدعي بدين على آخر ولم يثبته فللمدعى عليه ان يدعوه للمبارزة ويثبت الحق في ذمة المغلوب .. وكانت عقوبة الموت عندهم شنقا او حرقا بفصل الرأس عن الجسد اوبالجلد ، اوبالالقاء من صخرة اوجبل .

ولعل معترضا يقول ان هذه الاجراءات المنافية للعدالة كانت في بدء حياة الرومان وقد تحسنت حالتهم ووصلت بعد تطورها الى حالة طيبة جعلت علماء الغرب يتغنون بذكرها .. والجواب على ذلك يسير ، لأن الشريعة الاسلامية بدأت متمشية مع العدالة جنبا الى جنب وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بتلك الشيعة الى الناس كافة وكان القوم وقتئذ مشركين طغاة متجبرين ومتكبرين فرفع الله به علم الانصاف والعدل . فكانت الشريعة التي جاء بها الاسلام من بدئها والى الابد .

شريعة حق وعدل وانصاف لا ترى فيها عوجا وستظل كذلك الى يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين .

جامعة الاسلام

وبعد : فان هذه إلمامة يسيرة وعابرة عن بعض الفروق بين الشريعة الاسلامية وبين ما يسمونه بالشريعة الرومانية .

وحسبنا في ختام تلك العجالة ان نقول ان من أولويات الاخلاق الفاضلة التي دعت اليها الشريعة الاسلامية . نم الكذب . وانتباذ المراء والجدل وسوء الخلق المتدرج في اطوائه الغش والمخاتله وظلم الانسان لنفسه واخيه الانسان . والمفاخرة في زهو وخيلاء والمكاثرة بالمال والرجال ابتغاء الاستطالة على نوع من الناس يراد البطش به والتسلط عليه ، والمداخلة في العلوم والسفنه في الرأي والمخاتلة في الحجة . والكذب في النصيحة والمداهنة في الرياسات واخذ المرؤوسين بأساليب من التوجيهات المختلفات ، واتساع ريح الخلاف بين المرؤوسين ليجني الرؤساء من وراء ذلك انقساما على انفسهم وانشقاقا في صفوفهم قد يذهب بريحهم ، ويأتي على حاضرهم ومستقبلهم فاذا ندت الاخلاق من لوثاتها وبرئت من اوصابها وأنبذت كل ضلال الشر فنعما هي .

لقد جمع الاسلام في خطواته خلال اقل من قرن بين امم كانت على اشد ما تكون من الاختلاف والتباين فبعد ان كان من المحال ان ترى الفارسي الا زريا شقيا . والهندي الا بوذيا وثنيا والسوداني الا فتشيا . اصبحت ترى حظيرة الاسلام جامعة بين جمع هذه الامم . ولو كان المسلمون الأولون دعاة باللغات الاوروبية لكان له بين ربوعها شأن ايما شأن ـ ولا نريد ان نترسل في هذا المقام فان موضعه عند الكلام على التقريب بين الامم وشرائعها المختلفة حتى لا يفوتنا الكلام على طريقة اختيار القاضي وصفاته واخلاقه وما يجب ان يكون عليه الان حتى نكون على بينة من هذا الامر ، والله يقول الحق وهو الهادي الى سواء السبيل .

سقيفة بني ساعدة

ـ النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة، فأجلست سعد بن عبادة الخزرجي، وعصبته وثنت له وسادة.

أبا بكر وعمر والمهاجرين، فأتوا مسرعين، فنحوا الناس عن سعد، واقبل ابو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن فقالوا : يا معشر الأنصار منا رسول الله، فنحن أحق بمقامه.

الأنصار : منا أمير ومنكم أمير !

أبو بكر : منا الأمراء وأنتم الوزراء.

ثابت بن قيس بن شماس، وهو خطيب الأنصار، فتكلم وذكر فضلهم.

أبو بكر : ما تدفعهم عن الفضل، وما ذكرتم من الفضل فأنتم له أهل، ولكن قريش أولى بمحمد منكم، وهذا عمر بن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعز الدين به، ! وهذا أبو عبيدة بن الجراح، الذي قال رسول الله عليه وسلم : أمير هذه الأمة، فبايعوا أيهما شئتم !

عليه وقالا : والله ما كنا لنتقدمك، وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين.

ـ أبو عبيدة على يد أبي بكر، وثنى عمر، ثم بايع من كان معه من قريش.

ى أبو عبيدة : يا معشر الأنصار، إنكم كنتم أول من نصر، فلا تكونوا أول من غير وبدل. وقام عبد الرحمن بن عوف ل : يا معشر الأنصار، انكم، وإن كنتم على فضل، فليس فيكم مثل أبي بكر وعمر وعلي.

المنذر بن أرقم فقال : ما ندفع فضل من ذكرت، وإن فيهم لرجلا لو طلب هذا الأمر لم ينازعه فيه أحد، يعني علي بن

بشير بن سعد من الخزرج، فكان أول من بايعه من الأنصار، وأسيد بن حضير الخزرجي، وبايع الناس حتى جعل لفر وسادة سعد بن عباد، حتى وطئوا سعداً.

عمر : اقتلوا سعداً، قتل الله سعداً.

البراء بن عازب، فضرب الباب على بني هاشم وقال : يا معشر بني هاشم، بويع أبو بكر.

بعضهم : ما كان المسلمون يحدثون حدثا نغيب عنه، ونحن أولى بمحمد.

العباس : فعلوها، ورب الكعبة.

المهاجرون والأنصار لا يشكون في علي.

خرجوا من الدار قام الفضل بن العباس، وكان لسان قريش، فقال : يا معشر قريش، إنه ما حقت لكم الخلافة ونحن أهلها دونكم، وصاحبنا أولى بها منكم.

عتبة بن أبي لهب فقال :

ما كنت احسب ان الأمر منصرف — عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن
عن أول الناس إيمانا وسابقة — وأعلم الناس بالقرآن والسنن
وآخر الناس عهدا بالنبي، ومن — جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما فيهم لا يمترون به، — وليس في القوم ما فيه من الحسن

اليه علي فنهاه. وتخلف عن بيعة أبي بكر قوم من المهاجرين والأنصار ومالوا مع علي بن أبي طالب، منهم : بن عبد المطلب والفضل بن العباس، والزبير بن العوام بن العاص، وخالد بن سعيد، والمقداد بن عمرو، وسلمان وأبو ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، والبراء بن عازي وأبي بن كعب، فأرسل أبو بكر الى عمر بن الخطاب، وأبي الجراح والمغيرة بن شعبة، فقال : ما الرأي ؟

: الرأي أن تلقى العباس بن عبد المطلب، فتجعل له في هذا الأمر نصيبا يكون له ولعقبه من بعده، فتقطعون به بن أبي طالب حجة لكم على علي : إذا مال معكم.

ق أبو بكر وعمر وعبيدة بن الجراح والمغيرة حتى دخلوا على العباس ليلا، فحمد أبو بكر الله وأثنى عليه، ثم قال : إن محمداً نبيا وللمؤمنين وليا، فمن عليهم بكونه بين أظهرهم، حتى اختار له ما عنده، فخلى على الناس أمورا ليختاروا في مصلحتهم مشفقين، فاختاروني عليهم واليا، ولأمورهم راعيا، فوليت ذلك، وما أخاف بعون الله وتشديده وهنا، ولا جبنا، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وما انفك يبلغني عن طاعن يقول الخلاف على عامة يتخذكم لجأ، فتكون حصنه المنيع، وخطبه البديع، فإما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه، وإما صرفتوهم عما ولقد جئناك ونحن نريد أن لك في هذا الأمر نصيبا يكون لك، ويكون لمن بعدك من عقبك اذا كنت عم رسول الله، وإن ن قد رأوا مكانك ومكان صاحبك..... وعلى رسلكم بني هاشم، فإن رسول الله منا ومنكم.

عمر بن الخطاب : اي والله وأخرى، إنا لم نأتكم لحاجة اليكم، ولكن كرها أن يكون الطعن فيما اجتمع عليه منكم، فيتفاقم الخطب بكم وبهم، فانظروا لأنفسكم.

العباس الله وأثنى عليه وقال : إن الله بعث محمداً كما وصفت نبياً وللمؤمنين ولياً، فمن على أمته به، حتى قبضه واختار له ما عنده، فخلى على المسلمين أمورهم ليختاروا لأنفسهم مصيبين الحق، لا مائلين بزيغ الهوى، فإن كنت له فحقا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين فنحن منهم، فما تقدمنا في أمرك فرضا، ولا حللنا وسطا، ولا برحنا سخطا، وإن الأمر إنما وجب لك بالمؤمنين، فما وجب إذ كنا كارهين. ما أبعد قولك : من انهم طعنوا عليك، من قولك إنهم اختاروك ك، وما أبعد تسميتك بخليفة رسول الله من قولك : خل على الناس أمورهم ليختاروا فاختاروك؛ فأما ما قلت إنك فإن كان حقا للمؤمنين، فليس لك ان تحكم فيه، وإن كان لنا فلم نرض ببعضه دون بعض، وعلى رسلك، فإن رسول الله عليه وسلم من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها. فخرجوا من عنده.

فيمن تخلف عن بيعة أبي بكر، أبو سفيان بن حرب، وقال : أرضيتم يا بني عبد مناف أن يلي هذا الأمر عليكم وقال لعلي بن أبي طالب : أمدد يدك أبايعك، وعلي معه قصي، وقال :

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم — ولاسيما تيم بن مرة أو عدي
فما الأمر إلا فيكم واليكم — وليس لها إلا أبو حسن علي
ابا حسن فاشدد بها كف حازم — فانك بالأمر الذي يرتجى ملي
وإن امرأ يرمي قصي وراءه — عزيز الحمى، والناس من غالب قصي

خالد بن سعيد غائبا، فقدم فأتى عليا فقال : هلم أبايعك [illegible] بمقام محمد منك. واجتمع لى علي بن أبي طالب يدعونه الى البيعة له، فقال لهم : ا[illegible] لم يغد عليه إلا ثلاثة نفر.

المخدرات بين الحاكم والإنسان

بقلم : الشيخ صالح اللحيدان

كنت قد تناولت قبل الان النفس الانسانية وتقويمها واهمية هذا التقويم حتى تكون ذات مسلك يهدى الى الرشاد ولم ازل اوصي بدراسة النفس الانسانية حسب نظرة الدليل الصواب لتكون هذه النفس ذات صفة خيرة وسبيل قويم لتكون بها .. باذن الله تعالى .. المجتمعات الانسانية سعيدة سعادة الانسان نفسه بفطرته السليمة الحقة فيكون المجتمع ذات حياة كريمة آمنة مطمئنة .

والذين يعانون من ضربات الانحراف الشخصي من بعض الاشخاص في حياتهم الدنيا يعانون ولا جرم نارا معنوية لا تهدأ الا لكي تستعر .

والذين ينتظرون الى فقدان الذات السوية في مثل هذا الحين ينظرون الى سيطرة العجلة واعوجاج الشخصية والتهالك على الذات فقط واستغلال الشر انما ينظرون هذا (حقيقة واقعة) ونحن وهم على سواء نرغب وندعو الى تقويم الذات ذلك التقويم المبني على اسس متينة من حيث الامانة والخلفية القوية الصادقة والتجرد المتين .

وهذا كله ممكن جدا اذا ما وسعنا البال وجعلنا توزيع الفرص على الرجال الجديرين على بالنا بشكل ياخذ منا كل اهتمام .

والذى لا شك فيه حسب علمي ان : الشخصية السوية ، قد يعتريها بعض النقص فقد يخدع الاريب لكن صاحب هذه الشخصية لا بد ان يكون ذا اصل يعود به الى الحق المتين الذى يعيده ويعود به الى قتل النفس تفسه هو اذا ما ادرك حقا انه ظلم او خطأ او ساعد في هذا وذاك .

وحتى نقف على سبب جيد لانعطاف الشخصية ابان صغر الانسان من : ٥ ـ ٦ حتى (١٥عاما) ـ ١٥ ـ ١٦ حتى (٢٠عاما) ـ ٢٠ ـ (٢١عاما) ـ حتى (٣٠ عاما) .

الطفولة المتاخرة

وحتى نقف على سبب جيد لانعطاف شخصية الانسان نحو التغير الارادى الواعي تجاه المجتمع والاسرة الصغيرة وكما ضيع نفسه يريد وارد تضييع سواه فان سببا ولا شك من الخطورة بمكان يكمن خلف تغير هذا الانسان نفسيا وعقليا ليورده البوار فيصبح بهذا شبحا مخيفا نفسه وغيره .

وهذا السبب المتقدم على غيره بعد الشرك وعقوق الدين هو ... المخدرات .. ولست اعني بالمخدرات معناها الضيق من حيث المصطلح العلمي لها والذى نظرته مصطلحات القوم في بلاد اوروبا وامريكا وبعض دول الشرق الاوسط .

فالذي ارمي اليه هو : المخدر للعقل ، والمخدر للنفس ، والمخدر للروح .. سواء بسواء .

وكل نوع من هذه الانواع يجمعه ويدعو اليه جزما ان تكون الحاكمية للانسان على نفسه او على اخيه الانسان فكل من ابتعد عن منهج الله فانه هناك يشعر بفراغ في العقل والنفس والروح فيذهب لينشد النشوة في : القنب الهندى او الافيون او الحشيش او الكاديين وهو هنا يذهب الى الفراغ حيث ظن انه يتركه بتعاطي هذه المشروبات او المشمومات او الحقن ونكون بهذا قد وقفنا على تحليل علمي جيد لمعنى المخدر الذى قد يكون بغسيل مخ او هو تناول ما ذكرناه ولهذا فان واجب المربي والمسؤول هو طرح الوقاية اولا من كل ما يدل على المخدر او يشير الى معناه وليست مسؤولية المسؤول نظر العقاب فقط بل هي ايضا طرح الوقاية وتقريب المنحرف الى ربه ومولاه فكم من شخص سبب ضياعه تركه لدينه او تقصيره فيه واذا اعدناه باسلوب حكيم عاقل الى حاضره ، الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم يكون بهذا قد سلك طريق النجاة .

وانني لاوصي بقية حكام المسلمين بلازم نظر هذه "الجرثومة الخطيرة" لقطع دبرها لايجاد اناس صالحين سليمي النفس والعقل والروح ، والله قادر على كل شيء وهو الموفق الى سواء السبيل .

دعاء اليوم

«اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله» .

حديث رمضان

بقلم : فتح الله السلوادي

قبس من السيرة النبوية

وبعد صمت غير قصير .. تراوحت على قلب عدى فيه خواطر شتى .. تذكر فيها ماضيه .. وما قالته له سفانة .. قم هو ذا بنفسه يشهد الرجل بعينه .. فليس هو بملك .. ولا يطالب مال .. ولا براغب في سلطان .. او اماديح تزجى اليه على السنة الشعراء .

انه يبلغ عن ربه وحيا .. يسعد البشرية .. ويمنع عنها استبداد المستبدين .. وتسلط المتسلطين .. انه التواضع الحي الكريم .

ويأخذه في هذه الاثناء صوت من رسول الله صلعم يقول : لعلك يا عدى انما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم . ؟

فوالله ليوشكن المال ان يفيض فيهم .. حتى لا يوجد من ياخذه .. ولعلك انما منعك من دخول فيه .. ما ترى من كثرة عددهم وقلة عددهم . ؟

فوالله ليوشكن ان تسمع بالمرأة تخرج من القادسية .. على بعيرها حتى تزور هذا البيت لا تخاف .

ولعلك انما يمنعك من دخول فيه .. انك ترى ان الملك والسلطان في غيرهم . ؟

وايم الله ليوشكن ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فتحت عليهم .

لعل هذه الكلمات .. من رسول الله صلعم .. هزت نفس عدى هزا .. فاوقفته في التفكير على شيء جديد .

ان محمدا ليس ملكا .. وليست سجاياه مع الناس سجايا ملك او سلطان .. وان اصحابه ليتفانون في متابعته على دينه .. فلماذا لا يكون ما يعد به صحيحا . ؟ ولماذا لا تبلغ دعوته الافاق . ؟ وهي دعوة لانقاذ البشرية من سوء ما وقعت به من ضلال عقيدة .. وجهالة عمل وطغيان اهواء . !

وهنا يتلفت عدى .. وقد اشرق قلبه ووجهه بنور الايمان .

ليقول اشهد الا اله الا الله .. واشهد ان محمدا رسول الله .

ويصبح عدى رضي الله عنه من اصحاب رسول الله صلعم .. وتمر به الايام سعيدا قريرا .. يجاهد مع المسلمين .. ليقضي الله لهذا الدين ما اراد من عز وهيمنة واسعاد للناس .

ويجلس عدى بين اصحابه ليتحدث عن ماضيه .. وكيف اسعده الله بالاسلام على يد اخته سفانة .. ثم يقول عما وعد به رسول الله صلعم اصحابه من مستقبل .. ترتفع فيه كلمة الله .. ثم يتابع ليقول : مضت اثنتان .. وبقيت الثالثة .. والله لتكونن .. وقد رأيت القصور البيض من ارض بابل قد فتحت .. ورأيت المرأة تخرج من القادسية على بعيرها لا تخاف حتى تحج هذا البيت .. وايم الله لتكونن الثالثة .. ليفيضن المال حتى لا يوجد من يأخذه .

كذلكم كان رسول الله صلعم في تبليغ دعوة ربه وبالخلق النبوى .. بلغ قلوب الناس .. وانه لعلي خلق عظيم .

أحاجي رمضان الكريم

الاحجية الحادية عشرة

كان قيم الكعبة .. يفتح ابوابها يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع ، وجاء الرسول الكريم صلعم ليزورها مع الزائرين .. فاغلظ قيم الكعبة اليه القول وتجهم في وجهه .. ولكن الرسول صلعم حلم عليه .. وقال برفق وتؤدة : لعلك سترى مفتاح الكعبة يوم بيدى اضعه حيث شئت .

فقال ذلك القيم في دهشة .. لقد ملكت قريش وذلت .

وقال الرسول صلعم : بل عمرت يومئذ وعزت .

وتدور الايام ... فتكون الهجرة ... ويأتي يوم فتح مكة .

واذ يستقر المسلمون في مكة .. ويقف الرسول صلعم بجانب الكعبة .. يدعو ذلك القيم قائلا : هات مفتاح الكعبة ... فاخذه الرسول صلعم .. وفتح الباب ثم ارجعه اليه قائلا : الم اقل لك من قبل ، لعلك ترى هذا المفتاح بيدى واضعه حيث اشاء ، فقال الرجل : بلى اشهد انك رسول الله .

من هو ذلك الرجل ؟

مسابقة رقم ١١

الاسم : ....

الإجابة : ....

احكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الشاب محمود حسين يوسف ابو الحسن من جنين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس على ثلاثة شبان من مخيم نور شمس وهم :
محمد خالد عمر (١٥ عاما) ـ بالسجن خمسة اشهر فعلي وسبعة مع وقف التنفيذ.
نضال رايق راجي (٢٠ عاما) ـ بالسجن تسعة اشهر فعلي و "١١" مع وقف التنفيذ.
منير راجي زريقي (٢٠ عاما) ـ اربعة اشهر ونصف فعلي وخمسة اشهر وقف تنفيذ.

وافرجت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي امس عن شابين من مدينة بيت لحم، بعد اعتقال دام ٢١ يوما في معتقلي "انصار ٣" و "الظاهرية" وهما :ـ
محمد محمود المحتسب (٢٩ عاما) ـ كرم محمود المحتسب (٢١ عاما).

وافرجت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي عن ثلاثة شبان من مدينة جنين بعد قضاء مدة توقيفهم في معتقل الفارعة وهم :ـ
زيد نهاد حمدان (١٩ عاما)
ـ طلال احمد كايد (٢١ عاما)
ـ فكتور فيصل شواهنه (١٥ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب وائل الصرصور (١٧ عاما) من عين مصباح، القريبة من رام الله بعد اعتقال دام شهرين في سجن الظاهرية وبيتونيا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ابراهيم غازى الجعبرى من الخليل بعد اعتقال دام ٣٣ يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

شامير : حسين عقبة امام السلام

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول ان التقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية "ليس مدعاة لقلق خاص" واتهم ملك الاردن حسين بانه "عقبة امام السلام"؟

وفي تصريح صحافي ادلى به اثناء جولة قام بها في الجليل بشمال اسرائيل ذكر شامير انه "بالنسبة لاسرائيل ليس هناك فرق كبير بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وبالتالي فان تقاربهما لا يقلقنا في شكل خاص".

واتهم شامير من جهة اخرى الملك حسين بانه "عقبة امام السلام" وقال "اننا ندعوه بانتظام الى مفاوضات سلام يرفضها".

فرنسا وتونس توقعان بروتوكولين ماليين

تونس ـ أ.ف.ب ـ افادت مصادر فرنسية وتونسية امس انه تم قبل اسبوع في باريس توقيع بروتوكولين ماليين فرنسيين تونسيين بقيمة اجمالية قدرها مليار فرنك فرنسي لسنة ١٩٨٨.

والبروتوكول الاول هدفه مساعدة المشاريع في تونس وقيمته ٦٥٠ مليون فرنك والبروتوكول الثاني لمساعدة البرنامج (او ميزان المدفوعات) وقيمته ٣٥٠ مليون فرنك اى ثلاثة اضعاف القيمة عام ١٩٨٦.

وتقدم هذه المساعدات بشروط مالية ميسرة وباجراءات استخدام لينة اذ تشمل لائحة المنتوجات المدرجة فيها جميع المواد المصنعة تقريبا.

من جهة اخرى تم تمديد عدد من البروتوكولات المالية السابقة التي تفوق قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون فرنك.

تمديد فترة العمل بحزام الامان

تل ابيب ـ اعلن حاييم كورفو وزير المواصلات الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في تل ابيب عن قراره تمديد فترة العمل بحزام الامان حتى نهاية شهر كانون الاول من هذا العام بشكل الزامي للسياقة داخل المدن.

وقال ان تجربة الشهور الاربعة الاخيرة التي طبق خلالها هذا الامر اثبتت نجاعتها واسفرت عن انخفاض في عدد المصابين في حوادث الطرق داخل المدن.

القدومي يؤكد حرص المنظمة على أن تكون حملات الصراع موجهة ضد اسرائيل

لندن ـ أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حرص المنظمة على أن تكون حملات الصراع موجهة ضد اسرائيل.

وقال "ان كل البنادق الفلسطينية اتجهت نحو هذا الهدف".

وركز في تصريح لاذاعة لندن امس الاول على استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة حتى تحقق كل الاهداف المرجوة منها، مؤكدا ان كل اجراءات اسرائيل ستفشل اتجاهها.

ونفى القدومي نية المنظمة قطع علاقاتها مع مصر مؤكدا في هذا الشان استمرار هذه العلاقات باعتبار مصر اكبر دولة شقيقة، ولاهمية هذه العلاقات على الصعيد السياسي.

وفاة معتقل في ظروف غامضة

القدس ـ توفي المعتقل محمد موسى محمد حماد (٣٠ عاما) في سجن كفار يونا يوم السبت الماضي في ظروف غامضة. وكان المعتقل حماد يقضي حكما بالسجن مدته أربع سنوات بتهمة الانتماء لحركة "فتح" قضى ثلاثا منها.

مؤتمر اتحاد الصحفيين العالمي يمنح جائزته الكبرى للصحفيين الفلسطينيين

برازيليا ـ منح مؤتمر اتحاد الصحفيين العالمي جائزته الكبرى في ختام اعماله أمس للصحفيين الفلسطينيين الذين يناضلون مع جماهير شعبنا العربي الفلسطيني.

وقد عقب الدكتور صابر صلحوت رئيس الوفد العربي السوري في المؤتمر على هذا التكريم مقررا القيمة الرفيعة لهذه الجائزة وبخاصة في هذه الايام حيث يكتب الصحفي العربي الفلسطيني انصع صفحات الكرامة والمجد العربي معتبرا الجائزة دعما ماديا ومعنويا كبيرا من الاتحاد الذى يمثل ربع مليون صحفي ينتمون الى ١٢٠ بلدا في هذا العالم.

مجلس الامن الدولي لدى تصويته أمس الاول لتبني قرار ادانة جريمة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد الاخ "ابو جهاد".

ثماني عشرة منظمة يهودية امريكية تدعو الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "دفار" ان ثماني عشرة منظمة يهودية توحدت يوم الاثنين الماضي ليوم واحد وقامت بالتظاهر معا في منهاتن من اجل السلام ووقف العنف واسرائيل.

هذا وقد نشرت هذه المنظمات بيانا قالت فيه: "نحن يهود امريكيون... نؤيد قيام وامن دولة اسرائيل... اننا قلقون من العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ اخلاقنا وتقاليدنا واهتمامنا بمستقبل اسرائيل تحتم علينا اسماع صوتنا... اننا

نؤيد اولئك الذين يعملون من اجل السلام في اسرائيل... ان التنازل عن الاراضي من اجل السلام والامن، والتنديد بالارهاب هم ضرورة ملحة للمفاوضات.

ويذكر ان هذه المنظمات دعت الى وقف متبادل للعمل المسلح، والى اعتراف الزعماء الفلسطينيين بحق اسرائيل في القيام ضمن حدود آمنة، والى اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم والى مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين لاحلال السلام.

ومن بين هذه المنظمات الثماني عشرة، اصدقاء السلام الان في الولايات المتحدة، امريكيون من اجل اسرائيل تقدمية، فنانون وادباء من اجل السلام بين أسرائيل والفلسطينيين، واصدقاء حزب العمل. منظمة الناجون من الكارثة، المركز الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط، وغيرها من المنظمات.

متسولة تترك ارثا بقيمة ٩٠ ألف دينار

عمان ـ أ.ف.ب ـ جمعت امرأة اردنية تدعى "رشيده" حوالي ٩٠ الف دينار "ربع مليون دولار" من التسول طوال سنوات حياتها التي امتدت ٩٠ سنه.

وتوفيت المرأة مؤخرا تاركة لورثتها هذا المبلغ.

وذكرت صحيفتا "الرأى" و "الدستور" الاردنيتان امس ان "رشيده" توفيت مؤخرا عن عمر يناهز التسعين عاما امضتها في اعمال التسول والشحاده.

وبعد ان تم دفنها اجتمع ورثتها لتقسيم التركة وتبين بعد مراجعة البنك العربي ان رصيدها النقدى يبلغ ٨٦ الف و ٢٥٤ دينارا (حوالي ٢٥٠ الف دولار).

وقالت صحيفة "الدستور" انه نظرا لاختلاف الورثة في ما بينهم ولصعوبة تعيين مقدار حصة كل واحد منهم فقد تقدموا بكتاب الى قاضي القضاة للبت في موضوع التقسيم فقام بدوره بتحويل الموضوع الى المحكمة الشرعية للبت فيه.

سنيورة : مقترحات كراكسي يمكن ان تزيل العوائق في طريق السلام

روما ـ انسا ـ وصف الزميل حنا سنيوره المحرر المسؤول لـ "الفجر" النداء الذى وجهه الزعيم الاشتراكي الايطالي بيتينو كراكسي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة انتداب ادارى اوروبي على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل بأنه نداء هام للغاية.

وقال حنا سنيورة في حديث ادلى به لصحيفة "افانت" الاشتراكية الايطالية ان مقترحات كراكسي يمكن ان تزيل العوائق التي تعترض موقف ممكن ان يتجمد اذا لم يتم التوصل الى نتيجة سياسية او دبلوماسية.

تأجيل ابلاغ الكونغرس بمشروع بيع اسلحة اميركية للسعودية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تخلت الحكومة الاميركية مؤقتا عن اعلام الكونغرس بمشروعها لبيع اسلحة بقيمة ٤٥٠ مليون دولار الى المملكة العربية السعودية اثر المعارضة التي اثارتها المعلومات الواردة حول شراء الرياض صواريخ "تسيارية" صينية.

وافاد ناطق باسم الكونغرس هو جاي جيناتشوفسكي ان وزارة الخارجية الاميركية قررت امس الاول تأجيل ابلاغ الكونغرس حتى توقيع ١٨٧ نائبا رسالة كان يتوقع تسليمها امس لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وهي تطلب منه التخلي عن هذا المشروع.

ويعطي القانون الاميركي مجلس النواب مهلة ٣٠ يوما لوقف عملية بيع اسلحة ابتداء من تاريخ ابلاغه رسميا من قبل السلطة التنفيذية.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" امس عن مسؤولين اميركيين ان الحكومة تبدو مصممة على المضي قدما في هذا المشروع خصوصا في ما يتعلق ببيع الرياض تجهيزات تستخدم في طائرات الرادار "اواكس" التي اشترتها العربية السعودية من الولايات المتحده عام ١٩٨١.

وصرح احد المسؤولين في الصحيفة "ان من مصلحة الولايات المتحده ان تعمل طائرات "الاواكس" بشكل جيد" موضحا ان المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات تبلغ الى السفن الاميركية في الخليج.

وكانت مجموعة تضم ٥٨ عضوا في مجلس الشيوخ طلبت من وزير الخارجية في رسالة مماثلة وجهتها اليه قبل بضعة اسابيع اعادة تقويم مشروع بيع اسلحة للعربية السعودية تتضمن سيارات عسكرية من طراز "برادلي" وصواريخ من طراز "تاو" وتجهيزات خاصة بطائرات "اواكس" السعودية.

ويشير معارضو هذا المشروع خصوصا الى ان السعودية اتخذت تدابير حيطة كثيرة جدا لتخفي على الولايات المتحده شراء الصواريخ من الصين وان بيعها اسلحة سيكون مكافاة لها على تكتمها.

وكان اعلان شراء الرياض صواريخ "تسيارية" صينية من طراز "سي-سي-اس-٢" مداها ٢٥٧٥ كلم في الشهر الماضي اثار انفعالا كبيرا في الكونغرس خصوصا في ما يتعلق بالقدرات النووية لهذه الصواريخ التي يمكنها اصابة اى هدف في الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل وذلك بالرغم من الضمانات السعودية والصينية المكررة بان هذه الصواريخ لن تجهز برؤوس نووية.

واعلنت العربية السعودية من جهتها انها في حاجة الى مثل هذه الصواريخ لردع ايران عن توسيع النزاع في المنطقة عبر استخدام صواريخها ضد دول اخرى في الخليج.

خمسة جرحى في اعتداء بالمتفجرات في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اشارت حصيلة نهائية للشرطة اللبنانية الى أن خمسة اشخاص جرحوا احدهم في حال خطرة امس الثلاثاء في انفجار عبوة على مقربة من موقع للقوات السورية في بيروت الغربية /ذات الغالبية الاسلامية/.

اعتقال فتيان بدو بتهمة رشق السيارات الإسرائيلية بالحجارة

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في النقب امس الاول ثلاثة فتيان من قرية اللقية في النقب بتهمة قيامهم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في مفترق طرق تل شوكت في الجنوب.

وقال راديو اسرائيل ان عدة سيارات اسرائيلية تعرضت في الاونة الاخيرة للرشق بالحجارة في نفس المكان.

اثيوبيا والصومال تنهيان سحب قواتهما من جانبي حدودهما

اديس ابابا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية امس الاول ان اثيوبيا والصومال انهتا سحب قواتهما الى مسافة تتراوح بين عشرة و١٥ كم من جانبي حدودهما وذلك وفقا لاتفاق سلام ابرم بين البلدين في ٣ نيسان الجارى.

واشار بيان وزارى نشر في اديس ابابا الى ان الانسحاب الذى كان سينتهي حسب نصوص الاتفاق في ١٥ آيار المقبل على ابعد تقدير تم في وقت قياسي.

واضاف البيان ان مسؤولين عسكريين من البلدين التقوا اربع مرات من اجل تسريع انسحاب القوات.

وانشاء منطقة حدودية منزوعة من السلاح يشكل مرحلة اولى على طريق المصالحة التي بدأها الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام ونظيره الصومالي محمد سياد برى بعد عشر سنوات من العداء بدأت مع حرب اوغادين ١٩٧٧/١٩٧٨ بين الجارين في القرن الافريقي.

واضافة الى انسحاب القوات، ينص اتفاق السلام بصورة خاصة على اعادة العلاقات الدبلوماسية وترحيل السجناء السياسيين وان ينهي البلدان "الاعمال التخريبية والدعاية المناهضة ضد الجار".

ورسم الحدود المشتركة الذى تعترض عليه الصومال حتى الان والذى كان يشكل خلال الاعوام الاخيرة خلافا اساسيا بين مقديشو واديس ابابا ستبحثه لاحقا اللجنة المشتركة من قبل البلدين.

اقامة حواجز وتراشق بالنيران في جنوب نوميا

نوميا ـ أ.ف.ب. ـ افاد مراسل وكالة "فرانس بريس" ان تراشقا بالنيران وقع قبيل ظهر يوم الثلاثاء الماضي على مشارف المنطقة التي تقطن فيها قبيلة سانت لويس على بعد ١٥ كم جنوب نوميا حيث اقيمت حواجز.

واقامت بعض العناصر المعارضة لاستقلال كاليدونيا هذه الحواجز صباح امس بينما اقام دعاة الاستقلال المنتمين لقبيلة سان لويس حاجزا اخر مما ادى الى توقف حركة المرور بين نوميا وبلدة مون دور في الجنوب.

وانتشر في المنطقة عدد كبير من قوات الامن تعززها سيارات مدرعة تابعة للشرطة واستخدم الجنود القنابل الهجومية والمسيلة للدموع. ولم يتمكن الصحافيون من تحديد مصدر العيارات النارية التي اطلقت.

وكان تراشق بالنيران قد وقع امس الاول بين الشرطة وميلانيزيين من قبيلة سان لويس التي تعد منطقتها معقلا لدعاة الاستقلال. ويذكر ان هذه المنطقة شهدت حوادث عديدة في الشهور الاخيرة.

واعلنت شرطة نوميا ان خلاسيا في السابعة عشرة من عمره توفي ليل الاثنين/الثلاثاء متأثرا بجروحه بعد ان اصيب امس الاول بالرصاص في الساحل الشرقي من الجزيرة الرئيسية في كاليدونيا الجديدة.

وبذلك يكون ستة اشخاص بينهم اربعة من رجال الشرطة لقوا مصرعهم في كاليدونيا الجديدة منذ بداية المواجهات بين دعاة الاستقلال الميلانيزيين وقوات الشرطة يوم الجمعة الماضي. واسفرت هذه الصدامات وهي الاكثر خطورة في كاليدونيا منذ عام ١٩٧٤ عن اصابة شخصا اخرين ٩ منهم من الشرطة وثلاثة ميلانيزيين.

ويذكر ان الشرطة تلقت امس الاول امرا بالرد على النار بالسلاح في حالة

الرئيس التونسي يشيد بقرار مجلس الأمن
ادانة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد "ابو جهاد"

تونس ـ أ.ف.ب ـ اشاد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بقرار مجلس الامن الدولي الذى يدين بشدة جريمة اغتيال الشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وانتهاك الاراضي التونسية.

وقال في كلمة بثتها مساء امس الاول الاذاعة التونسية تعقيبا على القرار، ان اتخاذ مجلس الامن قرارا يدين بشدة اغتيال القائد الفلسطيني "ابو جهاد" في تونس يعد انتصارا كبيرا لبلاده على ارهاب من هذا النوع.

وهنا بن علي الشعب التونسي على هذا الانتصار الكبير في مجلس الامن الذى يرد الاعتبار لمنظمة الامم المتحدة ويثبت تمسك الرأى العام العالمي بالحق والعدل.

ودعا الرئيس التونسي الى اجتماع طارئ لمجلس الوزراء يوم امس لتقويم قرار مجلس الامن. وكذلك الى اجتماع اليوم للمكتب السياسي للتجمع الدستورى الديمقراطي الحاكم على ان يعقبه في ساعات بعد الظهر مؤتمر شعبي برئاسة رئيس الوزراء الهادى البكوش.

ويذكر ان قرار مجلس الامن الذى صدر باغلبية ١٤ صوتا وامتناع عضو واحد الولايات المتحدة دان "بشدة الاعتداء" الذى وقع في ١٦ نيسان على سيادة ووحدة وسلامة اراضي تونس والانتهاك السافر لميثاق الامم المتحدة وللقانون والاعراف الدولية". ولم يرد في القرار اى ذكر لاسرائيل الا بشكل غير مباشر اذ اشار في المقدمة الى شكوى تقدمت بها تونس "ضد اسرائيل".

ومن جهة اخرى اعرب احمد المستيرى الامين العام لحركة الاشتراكيين الديموقراطيين معارضة مرخص لها "ارتياحه" لقرار مجلس الامن وقال انه "سعد" بهذا النجاح الذى احرزته الدبلوماسية التونسية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس أعرب المستيرى عن اعتقاده ان نتيجة التصويت وامتناع الولايات المتحدة "ليسا الا انصافا لتونس لان اغتيال ابو جهاد هو ايضا اعتداء على سيادتنا". ومن جهة اخرى اكد ان "ادانة اسرائيل حتى لو كانت بصورة غير مباشرة تعد نجاحا لتونس".

اخطار اصحاب المكاتب في عمارة قندح في رام الله

رام الله ـ قامت قوات الجيش الاسرائيلي في رام الله امس باخطار جميع المكاتب الموجودة في عمارة قندح وسط رام الله المكونة من ٢٤ مكتبا لاغلاق ابوابها في الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم وتشمل هذه المكاتب مكاتب محامين ومهندسين واطباء بالاضافة الى مكتب جريدة "الفجر" في رام الله.

تصدير بطيخ الاغوار الى الاردن الاحد المقبل

تل ابيب ـ يباشر المزارعون في منطقة اريحا والقضاء يوم الاحد المقبل بتصدير ٥٠ بالمئة من انتاج البطيخ من الموسم الحالي الى الاردن عن طريق جسرى اللنبي وداميه.

وكانت السلطات الاردنية قد سمحت لمزارعي الاغوار بتصدير البطيخ الى الاردن من بداية شهر ايار المقبل الى الخامس من شهر حزيران القادم.

وذكر مسؤول في مديرية الزراعة ان مساحة الارض المزروعة بالبطيخ في هذا العام في الاغوار تقدر بحوالي ١١٠ آلاف دونم.

للحصول على شهادة الميلاد يجب التوجه الى دائرة الضريبة

بيت لحم ـ اجبرت السلطات الاسرائيلية في بيت لحم المواطنين الذين يودون الحصول على شهادات ميلاد على مراجعة دوائر الضريبة والحكم العسكرى في بيت لحم.

المفوض العام لوكالة الغوث يزور الجرحى في المستشفى الاهلي

تل ابيب ـ قام جيورجيوجيا كوملي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بزيارة الى مقر الوكالة في غزه حيث اجتمع مع رؤساء الدوائر التابعة للوكالة وقام بجولة تفقدية لمخيمات اللاجئين في القطاع.

كما قام بزيارة جرحى الانتفاضة في المستشفى الاهلي في غزه.

وكانت وكالة الغوث الدولية قد قامت هذا الاسبوع بتوزيع المواد الغذائية على السكان في مخيم الامعرى قضاء رام الله.

منع شركة باصات السواحرة الشرقية من تسيير باصاتها لمدة اسبوع

القدس ـ وجه مراقب السير في الضفة الغربية كتابا الى شركة باصات السواحرة العاملة على خط رقم ٦٣، يأمرها فيه، بوقف سير باصاتها العاملة على خط السواحرة الشرقية ـ كلية العلوم ـ ابو ديس، ولمدة اسبوع ابتداء من اليوم الاربعاء ٢٧/٤/١٩٨٨، وذلك بحجة مشاركتها في الاضراب الاخير.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان قرارات مماثلة، كانت قد وجهتها السلطات العسكرية الاسرائيلية الى شركتي باصات التعميري، وبيت فجار، ولنفس السبب.

الضريبة اولا ثم الوقود؟!

جنين ـ ما زالت السلطات الاسرائيلية تمنع اصحاب محطات الوقود في جنين من استلام الوقود من الشركات الاسرائيلية الا بعد حصول صاحب محطة الوقود على براءة ذمة من الضريبة الاضافية وضريبة الدخل.

شامير يبدأ حملته الانتخابية ببث الاكاذيب والافتراءات عن زعماء "المعراخ"

بقلم: دان مرغليت/هآرتس

..يس الامريكي الذى يوقع ..اهدة تفاهم استراتيجي ..ائيل . وفي نفس الوقت ..جراء مكالمة تلفونية ادبية ..س حكومة اسرائيل ، يشبه .. الذى يمتنع في ليلة ..ن ازاحة "الطرحة" عن ..روسه والنظر اليها . هل .. الى اثباتات اخرى لكي .. من ان رونالد ريغان ..من اسحاق شامير؟ ..تثر لغة الرموز الحضارية .. شامير . . . هذا الشخصي ..من بين جماعته تسربت ..ات الخطيرة التي اساءت ..رة اسرائيل على محاربة ..المسلح الفلسطيني .

..يات المتحدة غاضبة؟ ..عرفات عاد الى دمشق؟ ..حسين يحاول اضاءة طريق .."الليكود" الى المستقبل . ..يس الوزراء يضرب عرض ..، ففي مركز حيروت" رد .. على الولايات المتحدة .. ان اسرائيل لن تنفصل ..راضي المحتلة ابدا .

..رار التي لحقت بنا من ..لك واضحة، اذ ان هذا ..صر على فقدان المعاهدة ..تيجية جزءا من قيمتها .. بل ان التدهور في ..ت مع الولايات المتحدة ..يتوقف . الفلسطينيون ..ين من تطرفهم كلما شعروا .. العلاقات الامريكية — ..يلية تسوء اكثر فاكثر . ..تشعر مصر ان العلاقات مع ..ل لم تعد حجر اساس ..ها الطيبة مع الولايات ..ة، ستطرد السفير موشيه .. من القاهرة .

..ير ليس الشخص الوحيد المسؤول عن هذا الوضع، بل ان جورج شولتز هو شريكه في ذلك، حيث انه وقع في شباك زعيم "الليكود". لم توافق واشنطن على الاصغاء الى اصوات المعتدلين الذين اقترحوا عليها "اتفاقية لندن" التي وقعت بين شمعون بيرس والملك حسين، اذ وضع الامريكيون كل ثقتهم في شامير، لدرجة انهم رفضوا الاستماع الى بعض الاصوات الصادرة من "الليكود" والتي ايدت منح الفلسطينيين حكما ذاتيا من طرف واحد. لقد استمر السفير توماس بيكرنغ الى هذه الافكار بادب عبر عن عدم وجود فائدة .

في هذا الوقت ايضا لم يتحرر الامريكيون من اخطائهم، فخلال الكلمة التي القاها مساعد وزير الخارجية تشارلي ميل امام الجالية اليهودية في واشنطن، قال ان حزب العمال هو الذى دفع الولايات المتحدة للاجتماع مع الشخصيتين الفلسطينيتين، واشار بذلك الى ادوارد سعيد وابولغد اللذين يعتبران عضوين في منظمة التحرير الفلسطينية .

لكن . . . لماذا تعطي ميل هذه الاهمية الكبيرة؟ ففي اوج الاستعدادات لزيارة شولتز في الشرق الاوسط، اعتاد على ان يقول لمبعوثي "الليكود" الذين سافروا الى واشنطن وعادوا قبله، ان الولايات المتحدة ما زالت تعارض عقد موءتمر دولي . لذا فقد عاد هوءلاء الى اسرائيل فرحين مسرورين مع هذه البشرى، التي تفيد ان هذا الموءتمر ما هو الا من بنات افكار بيرس، وبعد ذلك التزموا الصمت .

لكن الخطا الذى ارتكبه شولتز لن يوءدى الى تجول احفاده وهم مسلحون في القصبة بنابلس ومطاردة ملقي الحجارة في قباطية . في حين لا يدرك شامير ان المشكلة ليست فقط اقناع الامريكيين بتاييد موقف اسرائيل السياسي، لان هذا ما تتطلبه اتفاقية كامب ديفيد، بل التطلع الى اتفاقية مع العرب في المنطقة .

وهذا ايضا لا يعنيه، فهو الان معني بوابل من الاصوات التي تهطل على صناديق الاقتراع، ومن اجل تسهيل طريقه فانه يوافق على القيام بكل شيء . فقبل ثلاثة ايام القى خطابا شديد اللهجة ضد روءساء حزب "المعراخ" بدون ذكر اسمائهم . لقد قام بمهمة اخفاء اثار الحقيقة، اذ قال : الويل للانهزاميين . . . الويل لمن يرفضون القاء السغر على ارض الوطن . . . الويل لمن لا يحبون تغذية انظارهم بجنود الجيش الاسرائيلي الابطال . . . من المقصود بذلك؟

يدرك شامير جيدا ان هذه الصفات التي ذكرها لا تنطبق على بيرس، رابين وحاييم بارليف . فالاشخاص الذين رفضوا القاء القصائد في يوم الاستقلال هم نتان زاخ ونسيم كلدرون وزملاوءهما لكن "الليكود" غير معني بخوض صراع معهم .

يحاول "الليكود" ان يثير الانطباع الكاذب بان "المعراخ" لم يحتفل ولم يفرح ولا يرى بالجيش جزءا منه . اصبح اليسار المتطرف والمعزول ادوات في ايدى رئيس الحكومة .

قبل ساعات من القاء شامير لخطابه نشر "المعراخ" اسس برنامجه السياسي، وتحدث في هذا البرنامج عن ضرورة المحافظة، على اسرائيل كدولة ديمقراطية يهودية، والانسحاب من معظم الاراضي المحتلة، وخاصة من الاراضي التي تسكنها اغلبية فلسطينية واجراء استفتاء عام، لكن رفض اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

سوف يثير هذا البرنامج سخط اليسار المتطرف على "المعراخ"، وهو غير واقعي لانه لا يفتح الطريق امام المفاوضات مع ياسر عرفات، اذا اعترف باسرائيل وتوقف عن ممارسة النضال المسلح .

لكن هذا البرنامج غير مريح لشامير، لانه معتدل ومتزن ويتطلع الى حل المشكلة الديمقراطية، وبدلا من مناقشته قام شامير بتفصيل "المعراخ" حسب قياسات نتان زاخ . والموءسف ان سكرتير حزب العمل عوزى بارعام وقع في الفخ ورد على اقوال شامير، في حين انه كان بوسعه الاشارة الى ان رئيس الوزراء يخلط عمدا بين العناوين .

الخطاب الذى القاه شامير في مركز حزبه فتح المجال امام العنف اللفظي في الحملة الانتخابية القادمة . لم يتضح حتى الان ما اذا امكن مواجهة هذا العنف . لكن يمكن القول بان "الليكود" لا يختلف عن منير كهانا؟ اننا نامل بان يدرك مئات الالاف من الاسرائيليين الذين سيعودون الى البلاد في نهاية الصيف، من الخارج، ان "الليكود" حولهم الى مجاذيب بنظر العالم المتمدن؟

لقد احتقر شامير قبل ثلاثة ايام "اولئك الانهزاميين الذين لا يوءمنون بقوة الشعب والذين يحاولون رش سموم اليأس، ويهددون بالاخطار" .

لو عرف شامير كم من اعضاء مركز "حيروت" لعنوا الخدمة المتواصلة في جيش الاحتياط في الضفة الغربية، وارسال الجنود في الجيش النظامي الى القصبة في نابلس، وحتى تساءلوا هل يفضل ولادة الاولاد في الولايات المتحدة والحصول على جواز سفر امريكي، لانه لا احد يعرف الى اين سنصل في اطار هذه السياسة خلال عدة سنوات .

الجنرال احتياط بن غال ينضم الى حزب العمل

تل ابيب — افادت صحيفة "هآرتس" ان الجنرال احتياط بن غال انضم امس الاول الى حزب العمل، وسيكون احد نشطاء قيادة حزب العمل لانتخابات الكنيست القادمة .

وجاء انضمام بن غال الى حزب العمل في اعقاب سلسلة اتصالات ولقاءات مع زعيم الحزب شمعون بيرس . وقد عبرت اوساط في حزب العمل عن ارتياحها لهذا القرار لان الماضي الامني لـ"بن غال" ونشاطه في حزب العمل سيفند ادعاءات الليكود حول العيوب الامنية في المشروع السياسي لحزب العمل .

سكرتير حزب العمل برعام عقب على ذلك بقوله : ان انضمام بن غال سيكون بداية لمجموعة عسكريين كبار ينوون الانضمام الى حزب العمل .

وكان بن غال قد اشغل منصب قائد المنطقة الشمالية وترك الجيش سنة ١٩٨١ في اعقاب تفضيل فايتسمان لرفائيل ايتان لمنصب رئيس الاركان عليه .

واشار مراسل الصحيفة الى ان حزب العمل بذل في الاشهر الاخيرة جهودا مكثفة لضم شخصيات عسكرية وامنية بارزة لحزب العمل لاضفاء الطابع الامني على الحزب .

ووصف برعام انضمام بن غال للحزب شكل زيادة هامة للحزب العمل وسيرد على اية ادعاءات مضادة .

وقال بن غال انه انضم الى حزب العمل بهدف المشاركة في اتخاذ قرارات مستقبلية تختلف عن توجهات حزب "الليكود" . . . صحيح انني اعتبر من الصقور ولكنني مستعد لان اكون من الحمائم من اجل السلام .

واشار مراسل "هآرتس" الى ان بن غال اجرى خلال الاشهر الاخيرة اتصالات مع حزبي "الليكود" والعمل وحركة "تسومت" في محاولة لايتان لضمه الى حركته .

ويذكر ان بن غال هو من سكان قيسارية ويعمل في السنوات الاخيرة كمدير شركة تقدم استشارات امنية، وانضم قبل عدة اشهر الى شركة لتطوير شبكة مطاعم في انحاء البلاد .

بيرس: هنالك أمل بأن يفوز المعراخ في الانتخابات



تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس القى كلمة امام طلاب احدى المدارس الثانوية في تل ابيب، قال فيها "ان تزايد الاتجاهات اليمينية لذا فاني اعتقد انه يوجد للمعراخ امل في الحصول على اغلبية في الانتخابات القادمة .

واضاف بيرس قائلا : ان التفوق الذى يتمتع به حزب العمل يكمن في كونه يقترح حلا للمشكلة السياسية، وان الوقت قد حان لكي تطرح مواقفنا : هل ننفصل الارض ام السكان؟ كم من الوقت يمكن ان نغطي راسنا في الرمل؟ تساءل بيرس .

وقال بيرس، انه لا يعارض الحكم الذاتي الذى يكون لفترة انتقالية، لان اى طرف لن ياتي الى المفاوضات اذا لم يكن فيها عامل اقليمي، فالطرف الثاني لن يرسل اغبياء الى المفاوضات .

ويعتقد بيرس انه بعد ان تنتهي العملية الانتخابية يجب فحص الاسس التي ستعمد عليها الحكومة، وقال : "اذا كنا نريد حكومة تتحرك الى الامام، فنحن في حاجة الى اغلبية يمكنها العمل بالطرق السياسية" .

وقال بيرس ان اسرائيل لا ترغب في الموءتمر الدولي، ولكنها ترغب في التفاوض مع الاردن التي لن تاتي الى المفاوضات من خلال اجراءات تسهيلية على شكل موءتمر دولي .

الجيش الإسرائيلي يطالب بـ "٢٥٠" مليون شيكل لتمويل نشاطاته في الأرض المحتلة



تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان وزارة المالية تنتظر عودة وزير المالية موشي نسيم من اوروبا للرد على طلب وزارة الدفاع من ان الجيش الاسرائيلي يطالب بالحصول على ٢٥٠ مليون شيكل لتمويل نشاطاته لقمع الاضطرابات في الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة ان ممثلي وزارة الدفاع قدموا في نهاية الاسبوع الماضي لوزارة المالية وثيقة مفصلة يطالب فيها الجيش ايجاد مصادر اخرى لتمويل نشاطاته في الاراضي المحتلة .

وقدمت الوثيقة في اعقاب لقاءات بين ممثلي الوزارتين حيث طالبت المالية بتفاصيل مطالب الجيش التي اعلن انها ستصل الى ٤٠٠ مليون شيكل ولكن بعد تقديم الوثيقة المفصلة مددت بـ ٢٥٠ مليون شيكل .

واعلنت اوساط في وزارة المالية ان مطالبة الجيش هذه سيتم دراستها قبل الرد عليها، وسينظرون عودة نسيم قبل صياغة الرد . ونفت هذه الاوساط ان تكون وزارة المالية قد رفضت طلب وزارة الدفاع . ولكنهم لم يوءكدوا الاستجابة كذلك حيث اشاروا الى العجز الحكومي القائم .

هذا وسيتم حسم الموضوع امام الحكومة اذا ما رفضت وزارة المالية مطالب الجيش الاسرائيلي هذه .

هراوات جديدة يستخدمها الجيش الإسرائيلي في الأرض المحتلة

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان الجيش الاسرائيلي بدا يستخدم في الاراضي المحتلة نوعين من الهراوات الجديدة لتفريق المتظاهرين :

النوع الاول من هذه الهراوات مصنوع من البلاستيك القوى يبلغ طولها مترا ونصف المتر موءلمة جدا لدى استخدامها . اما النوع الثاني فمصنوع من خشب البلوط صنعت في اعقاب تكسر بعض الهراوات القديمة لدى استخدامها .

وفي التقرير الطبي الذى قدم لوزير الدفاع اكد ان الجيش الاسرائيلي والشرطة يستخدمان في اثناء تفريق المظاهرات نوعا من الغاز المسيل للدموع اسمه "سي . اس" .

ويشير التقرير الى ان الغاز يتسبب في اختناق وتهيج قوى وفورى في جهاز التنفس والعينين ولكنه لا يتسبب في اضرار حقيقية للانسان .

نتائج تقرير قرية بيتا يفند ادعاءات المستوطنين

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال دان شمرون تسلما امس الاول تقرير الجيش الاسرائيلي حول تسلسل الاحداث في قرية بيتا قرب نابلس .

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع سيقوم بعد دراسته والاطلاع عليه بعرضه امام وزراء المجلس الوزارى المصغر وامام الحكومة يوم الاحد القادم وبعدها سيتقرر اى الاجزاء منه سيتم نشرها .

وعلم ان التقرير النهائي الذى اعد بعد عملية فحص وتدقيق وجمع شهادات مختلفة لعرب ويهود قامت بها الشرطة والشين بيت لا يتناقض وتقديرات الجيش .

واشار التقرير الى ان الفتاة الاسرائيلية تيرتسا بورات قتلت ببندقية "ام ١٦" التي يمتلكها الحارس الدوبي، ونتائج التقرير تناقض كليا ادعاءات المستوطنين والطلبة الذين شاركوا في النزهة .

وكان الجنرال شمرون قد اكد للمراسلين العسكريين ان تقرير قرية بيتا سينشر بغالبيته للجمهور .

تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — محكمة عادلة

المحكمة الخاصة التي تحاكم جون ايفان دميانيوك ادانته بارتكاب جرائم ضد الشعب اليهودى وضد الانسانية، جرائم حرب، وجرائم ضد الافراد وحكمت عليه امس بالاعدام .

بعد اصدار الحكم عليه لم يكن هناك اية مفاجاة لانه لا يمكن التملص من المنطق، فبعد ان رفضت المحكمة ادعاءاته بانه ليس "ايفان الرهيب" واخذت المحكمة باقوال الشهود الناجين من معسكر الابادة "ترابلنكي" كان يجب ان نتوقع اصدار حكم الموت .

لقد الغت اسرائيل هذا الحكم منذ فترة باستثناء حالتين يصدر بحق مرتكبيهما حكم الموت وهما : خيانة الوطن في حالة الحرب والجرائم التي ارتكبها النازيون وساعدوهم .

بالامس كانت المرة الثانية التي يصدر فيها حكم بالاعدام من المحكمة بعد ان ادانت شخصا بتقديم المساعدة لالة الابادة الالمانية النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية .

ومن يعتقد بان الكنيست تصرفت بشكل صحيح عندما الغت حكم الموت من ناحية مبدئية ان يوافق على بقاء هذا الحكم وسريانه على مرتكبي هذا النوع من الجرائم .

لقد كان حكم القضاة عادلا عندما اصدروا حكم الاعدام ضد ادولف ايخمان، وكذلك حكم القضاة امس عندما اعلنوا بان على دميانيوك دفع ثمن الجرائم التي ارتكبها .

علينا ان لا نرد على هذا الحكم بالتصفيق وان القضاة مارسوا الصلاحيات القانونية التي يمتلكونها بشكل صحيح .

معاريف — عرفات يعود إلى دمشق

لم يتولد اى حب مفاجيء بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات اللذين التقيا امس في دمشق بعد خمس سنوات من القطيعة والعداء حيث شعر عرفات جيدا كيف يتصرف السوريون خلفه .

وعرفات ايضا يدرك ويعترف انه لم يأت الى دمشق للنزهة حيث تنتظره محادثات صعبة مع السوريين وحيث ستحظى نتائجها على مباركة الرئيس السورى حافظ الاسد .

وتجدر الاشارة الى ان عرفات ابعد من دمشق واصبح عدوا لنظام الحكم السورى بعد ان شك الاخير في انه سيدخل في مفاوضات سلام مع اسرائيل في اطار وفد اردني — فلسطيني مشترك . . تلك المفاوضات التي ستترك سوريا خارج الصورة .

عدم ثقة السوريين بعرفات دفعهم لتاييد ودعم المنظمات المعارضة في منظمة التحرير وخاصة جماعة "ابو موسى" .

"الانتفاضة" : في الاراضي المحتلة اضعفت مكانة عرفات بعد ان اثبتت بان المبادرة ليست بيده وان تصفية "ابو جهاد" وذراعه الايمن زعزعت مركزه وقوته .

اكثر من اى وقت مضى فان عرفات محتاج الان لتاييد سوريا والذى يعني مساعدة دمشق له لاستعادته سيطرته ومركزه على جميع المنظمات وتجديد الشرعية له كزعيم لمنظمة التحرير .

وللحصول على ذلك فان على عرفات دفع الثمن والالتزام امام الاسد بعدم الموافقة على التعاون مع الاردن في الموءتمر الدولي حسبما جاء في مبادرة شولتز ورد اليد الممتدة اليه من مصر وفوق كل ذلك عدم الموافقة على اية خطوة بدون موافقة دمشق .

ضمن هذه الشروط يمكن تحقيق مصالحة مع دمشق .

دافار — الحكم

من الصعب عدم الموافقة على قرار المحكمة الخاصة التي حاكمت جون دميانيوك في القدس بعد ان اتضح ان القانون الاسرائيلي يسمح باصدار مثل هذا الحكم فلم يجد القضاة مناصا من اصدار حكم الموت على المتهم الذى ادين بارتكاب جرائم ضد الشعب اليهودى وضد الانسانية زمن الحرب .

لو رفض القضاة طلب النيابة انزال حكم الاعدام بدميانيوك فانهم لن يجدوا اى تبرير لذلك طالما ان القانون يسمح بذلك .

وبذلك وصلت محاكمة دميانيوك الى نهايتها حيث وصفت بانها من اصعب المحاكمات من ناحية الموضوع وفحص الشهادات والوثائق .

لقد كان هناك اساس متين للايمان بقدرة المحكمة والتزامها بالقانون والاجراءات القضائية الامر الذى يجعلنا نثق ايضا بالاستئناف الذى قدمه الدفاع .

من غير الممكن عدم التعبير عن الاسف تجاه تصرفات بعض الافراد غير المناسبة، ومحكمة دميانيوك لم تكن محكمة استعراضية ولم يظهر خلال جلسات المحكمة اية ضغوطات مارسها الجمهور على القضاة .

بعد اصدار الحكم اعلن بعض المسوءولين الرسميين عن رايهم في الحكم وايد عضو الكنيست شيلنسكي الحكم واعتبره حكما عادلا ولذلك فان القضاة لم يتاثروا باى اتجاه او جهة معينة .

واشارت المحكمة امس الى ان الحقائق التاريخية التي ناقشتها المحكمة والجرائم التي ادين بها دميانيوك لا يمكن نسيانها .

ويذكر ان اسرائيل الغت حكم الموت في السنوات الخمس ولكن امكانية اصدار هذا الحكم بقي في القانون ضد بعض الحالات .

شامير يؤكد تمسكه بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

..ابيب — ذكرت صحيفة ..مشمار" ان رئيس الحكومة ..يلي اسحق شامير لا يعتقد .. تناقض بين تصريحه يوم ..لماضي امام مركز "حيروت" .. الضفة الغربية وقطاع غزة .. بايدى اسرائيل الى الابد .. مطالبته باجراء مفاوضات .. مع الاردن .

..ال شامير اى تناقض في .. هل اخذنا اى شيء من ..حسين؟ هل الضفة الغربية ..غزة ورثها من جدة؟

.. شامير اقوال الملك .. بان تعنت اسرائيل .. كارثة نووية للمنطقة . .. قائلا : "اعتقد باننا ..كل شيء من اجل السلام ..وقت الذى يضع الملك حسين العراقيل امام السلام" .

وحول زيارة عرفات لدمشق قال ان عودة العلاقات لا تفاجيء اسرائيل، وان اوساطا عربية ترتبط في الاونة الاخيرة بسوريا اكثر رغم انها الدولة الاكثر تطرفا في المنطقة . الملك حسين يحاول التقرب من سوريا والان عرفات وليس معروفا من سيكون بعد ذلك .

وحول قيام مراسلين اجانب بتسريب معلومات من اسرائيل طالب باتخاذ عقوبات ضد المراسلين الامريكيين الذين سربوا معلومات عن اغتيال "ابو جهاد" من خلال الالتفاف على الرقابة العسكرية .

ولكنه اضاف ان الابعاد ليس حلا مناسبا ولكن يجب المعاقبة كوضع حد لهذه الظاهرة .

ليفي لن يتراجع عن منافسة شامير في "حيروت"

..ابيب — ذكرت صحيفة ..وت" ان نائب رئيس ..ة ووزير الاركان دافيد .. اشار ولاول مرة الى .. خوضه المنافسة مع .. شامير على رئاسة حركة ..ت"، وعلى منصب المرشح ..ها لرئاسة الوزراء .

..كر ان ليفي كان يتحدث ..اجتماع نظمه الاشخاص ..ون له لمطالبته بمنافسة ..على هذا المنصب، وقد ..في الاجتماع حوالي الف .. بينهم اعضاء كنيست، .. بلديات وسلطات محلية .

.. هاجم ليفي الوزير موشي .. خلال القاء كلمته في الاجتماع، لانه يرفض شغل المناصب الشاغرة في مقر الانتخابات الذى يراسه . وتساءل ليفي "ماذا ينتظرون؟ لماذا لا يقيمون المقر؟ لا يمكن لمقر الانتخابات ان يقام نتيجة لمقاييس شخصية .

كذلك تحدث ليفي عن امكانية خوض المعركة داخل "الليكود" عى زعامة الحزب، وقال : "الادعاء السائد يفيد ان المنافسة تضر بوحدة الحركة، لكن مثل هذا الاجراء ساعد الحركة ولم يوءد الى اية زعزعة في داخلها . كيف يمكن الادعاء ان من يطالب بحسم الامر داخل الحركة، يحاول السيطرة والتملك؟

مبعوث عن شامير يجتمع مع موظف سوفياتي

..ابيب — ذكرت صحيفة ..اشوت" ان عضو الكنيست ..مريدوز من المقربين الى .. شامير، اجتمع قبل عدة ..ام مع موظف سوفياتي كبير ..معه امكانية تطوير العلاقات ..وماسية بين الاتحاد ..ياتي واسرائيل .

..الت الصحيفة : ان مريدور .. من قبل رئيس الوزراء ..ائيلي لتوجيه الدعوة من .. الى وزير الخارجية ..ياتي لزيارة اسرائيل خلال ..ة القريبة في الشرق الاوسط . ..ام مريدور خلال محادثاته ..دبلوماسي السوفياتي بفحص موقف الاتحاد السوفياتي من المسيرة السلمية . وقد اقترح على السوفيات التنازل عن الموءتمر الدولي وتفضيل المسيرة السلمية الدراماتيكية المتمثلة بدعوة شامير والملك حسين الى موسكو لفتح المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن برعاية الدولتين العظميين .

وبعد ان عاد مريدور وقدم تقريرا الى شامير، وفي اعقاب رفض الدعوة الاسرائيلية من قبل شيفار.. مكتب.. تحول.. السو..

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

بعد اغتيال الشهيد «ابو جهاد» ..

تونس تبحث في خطة أمن جديدة تكفل حماية ضيوفها الفلسطينيين

تونس ـ ا.ف.ب ـ صرح رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش امس أن تونس تبحث في خطة امن جديدة تكفل بها حماية ضيوفها الفلسطينيين وارضها بعد اغتيال ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية منذ اثني عشر يوما في ضاحية العاصمة التونسية.

ولم يفصح البكوش عن ماهية هذه التدابير بل قال انها تستلزم مساندة الدول العربية. وقد ادلى بهذا التصريح في اجتماع شعبي عام في تونس العاصمة لاستعراض النتائج السياسية والدبلوماسية للقرار الذى أصدره مجلس الامن مساء يوم الاثنين الماضي والذى "يدين بشدة الاعتداء الذى وقع في ١٦ نيسان الجارى /اغتيال ابو جهاد/ على السيادة التونسية".

وقد صدر القرار بغالبية ١٤ صوتا في مجلس الامن وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت. ومما يذكر أن مجموعة مسلحة هي التي اغتالت ابو جهاد واسفر التحقيق في تونس عن انها كوماندوس اسرائيلي.

واكد رئيس الوزراء التونسي ان مسؤولية حماية الثورة الفلسطينية وكوادرها تقع على عاتق جميع الدول العربية. وقال على الرغم من بعد تونس عن ساحة المعركة /مع اسرائيل/ فقد اصبحت من دول المواجهة منذ أن استضافت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية /سنة ١٩٨٢/.

وقال رئيس وزراء تونس ان بلاده استضافت قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهي على اقتناع بذلك وانها ستستمر في حمايتهم ودعم ثورتهم.

وأوضح البكوش ان التصويت الاخير في مجلس الامن رسخ انتصار بلاده في مواجهة الظلم وكذلك استرداد هيئة الامم المتحدة لهيبتها في مواجهة جماعة الضغط الصهيونية. وقال ان الطلب الذى تقدمت به تونس افاد القضية الفلسطينية. واشاد بالمصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السورى حافظ الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال البكوش ايضا أن التحرك الدبلوماسي التونسي شجع بصورة ما على تحقيق هذا التقارب. واعرب عن أمله في أن يعطي هذا التقارب دفعة جديدة للتضامن العربي لانه لا يزال الطريق طويلا أمام جهاد الشعب الفلسطيني.

وقد أعرب مجلس الوزراء التونسي امس الاول عن ارتياحه لاجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن على مساندة تونس. وأكد المجلس في ختام اجتماع طارئ

واعرب أيضا عن هذا الارتياح حزب التجمع الدستوري الديمقراطي /الحزب الحاكم في تونس/ الذى عقد مكتبه السياسي اجتماعا طارئا صباح أمس.

برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساندة تونس الدائمة لنضال الشعب الفلسطيني. واعلن عزم تونس على التصدى لاى عدوان يقع على سيادتها وكرامة شعبها.

وقد اعرب رؤساء احزاب المعارضة التونسية الثلاثة الذين اجتمعوا مع الرئيس التونسي عن ارتياحهم لصدور ذلك القرار عن مجلس الامن الذى اعتبروه "انتصارا لتونس".



موعد زيارة سجون جنيد، الظاهرية وجنين

رام الله ـ أعلن مكتب الصليب الاحمر في البيرة عن أن مواعيد زيارة سجون الظاهرية، جنيد للمحكومين، جنين ستكون بتاريخ ٨٨/٤/٢٩.

عليه يدعو الصليب الاحمر اهالي المعتقلين الى التسجيل في مقر الصليب.

اعتقال اسرائيلي سرق اسلحة وباعها لعربي من غزة

تل ابيب ـ افادت صحيفة "حدشوت" ان المحكمة المركزية في تل ابيب امرت باعتقال اسرائيلي ويدعي جونن زنيفي ١٨ من تل ابيب بتهمة سرقة مدفع رشاش نوع عوزى من قاعدة عسكرية في يافا وبيعه لعربي من غزة بـ ٤٠٠ شيكل.

الولايات المتحدة وراء قرار السعودية بقطع علاقاتها مع ايران

فيينا ـ أ.ف.ب ـ اتهمت ايران الولايات المتحدة بانها وراء قرار السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران وذلك بهدف تعزيز وجودها العسكرى في الخليج.

وصرح نائب وزير النفط الايراني حسين كازنبور اردبيلي لوكالة "فرانس برس" بأن هذا القرار /بقطع العلاقات/ اتخذ تحت ضغط من الولايات المتحدة التي كشفت خلال الاسابيع الاخيرة عدوانها ضد ايران.

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ افرجت السلطات الاسرائيلية عن مواطنين من القدس بعد انقضاء فترة محكوميتهم بتهم امنية وهم :ـ

انس طاهر النمرى (١٤عاما)، وسامر عزت حجيج (١٤عاما)، ورياض عبدالحميد تفاحة (١٥عاما).

ويذكر ان المحكمة المركزية الاسرائيلية طالبتهم بدفع غرامات مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل لكل منهما حتى تاريخ ٨٨/٥/١ او السجن لمدة ثلاثة شهور وقد امضى الشبان فترات اعتقالهم في معتقلات المسكوبية وابو كبير والرملة والتلموند.

كما افرجت السلطات عن المواطنين روبين زياد (١٦عاما) وخالد الطويل (١٧عاما)، من القدس بعد اعتقال دام ٤٥ يوما للاول و٥٠ يوما للثاني ودفع كل منهما غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن جوده سعيد حسين (١٦عاما) من بيت صفافا/ القدس بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ودفع ٢٥٠٠ شيكل غرامة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من سكان ضاحية البريد بعد اعتقال ٢٦يوما وهم :ـ ظافر صندوقة، فضل طهبوب، وخليل محمود عبدالمنعم الجولاني.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب سامي سليمان خير (٢٠عاما) من بيت ساحور بعد اعتقال دام ٢٨ يوما.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن ثلاثة شبان من مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ثلاثة ايام وهم: موسى ابو فضة، وسفيان زمران، وخالد رجا.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس عن عضو لجنة أموال الزكاة في مدينة قلقيلية الحاج هشام الحاج حسن لاباط (٣٥ سنة) بكفالة مالية الف شيكل الى حين المحاكمة.

وكان قد أمضى فترة اعتقال مدتها ٤٢ يوما.

موعد زيارة سجن الرملة لاهالي غزة

غزة ـ اعلن مكتب الصليب الاحمر الدولي بغزة أن زيارة اهالي غزة الى سجن الرملة ستكون يوم الجمعة ٨٨/٤/٢٩ بدلا من ٤/٢٢ الماضي.

العثور على كنز أثري في بغداد

بغداد ـ كونا ـ عثر أمس على كنز اثرى يحتوى على أكثر من ٢٠٠ قطعة من الحلي الذهبية والاحجار الكريمة المغلفة بالذهب في منطقة نمرود على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب مدينة الموصل العراقية.

وذكر انه تم العثور على هذا الكنز في ضريح ملكي في قصر الملك /أشور ناصر بال الثاني/ ٨٥٩/٨٨٣ قبل الميلاد.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى المشرف على المشاريع الاثارية في محافظة نينوى الدكتور نائل حنون أن الضريح خصص لدفن الملكة زوجة اشور ناصر بال الثاني ويتميز بمقدرة فنية عالية ولا يقدر بثمن اضافة الى قيمته التاريخية.

ويضم الكنز التماثيل الصغيرة التي صنعت من الاحجار الكريمة المتنوعة على شكل حيوانات وأخرى على شكل حيوانات أسطورية حركية اضافة الى كمية من الاختام صنعت من العقيق والمواد الاخرى.

وفاة نائب لبناني وشغور ٢٢ مقعدًا في البرلمان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قالت مصادر نيابية ان النائب المسيحي اللبناني سليم المعلوف توفي صباح أمس مما يرفع عدد المقاعد الشاغرة في مجلس النواب /٩٩ نائبا/ الى ٢٢.

واوضح المصدر أن سليم المعلوف كان نائبا عن مدينة زحلة في سهل البقاع الغربي / الخاضع للاشراف الامني السورى/ منذ عام ١٩٧٢ تاريخ الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان، وتوفي عن ٧٥ سنة اثر مرض عضال.

ولم يعد مجلس النواب اللبناني الذى يتوقع ان ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية في ايلول المقبل يضم بعد وفاة سليم المعلوف سوى ٧٦ نائبا. ومنذ ١٩٧٢ توفي ٢٢ نائبا وانتخب امين الجميل نائب منطقة المتن /مسيحية/ عام ١٩٨٢ رئيسا للجمهورية.

وجدد النواب منذ بدء الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ ولايتهم /أربع سنوات في الاصل/ لفترات تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات سبب صعوبة تنظيم انتخابات عامة أو جزئية. وفي أول كانون الاول ١٩٨٧ مدد البرلمان ولايته الى ١٩٩٠.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس بالقدس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/٢٨

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي جورج سلامة يعقوب كيله من بيرزيت قضاء رام الله قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ٨٨/٤/٢٦ من اجل استصدار اعلام بحصر ارث شقيقه محمود سلامة يعقوب كيله من بيرزيت وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ٨٨/٤/٢٩ الساعة التاسعة صباحا. موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه لبيان الاسباب.

فعلى كل من له علاقة بذلك او يرغب بالاعتراض عليه. الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الوقت والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب. اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وذلك حسب البينة المقدمة اليها.

سكرتير المحكمة.
صليبا خورى.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس بالقدس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/٢٩

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي دمترى ابن المرحوم قسطنطين صموئيل من اريحا قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ٨٨/٤/٢٦ من اجل استصدار اعلام بحصر ارث والده قسطنطين المذكور ووالدته ميلانة وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ٨٨/٤/٢٩ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه. فعلى كل من له علاقة بذلك او يرغب بالاعتراض عليه الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الوقت والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب. اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وذلك حسب البينة المقدمة اليها.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى.

وزير خارجية النمسا السابق يزور الاتحاد العام لنقابات العمال

نابلس ـ زار ايروين لانك وزير خارجية النمسا السابق مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس.

وكان في استقبال الضيف النمساوى شاهر سعد الامين العام للاتحاد وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وقد عقد الطرفان اجتماعا ضم الوفد الضيف والامين العام وعدد من النقابيين حيث تم بحث اوضاع الحركة العمالية ووضع العمال في الظروف الراهنة.

كما زار الاتحاد وفد من البرلمانيين الايرلنديين حيث تم البحث ايضا في مستقبل الحركة العمالية في المناطق المحتلة وأوضاعها الراهنة.

وقام الوفد الايرلندى بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة نابلس اضافة الى مستشفى الاتحاد النسائي.

ندوة دراسية حول الوضع الفلسطيني

القدس ـ بدعوة من الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية في القدس، جرت ندوة دراسية امس. للمراجعة والتحليل ومقارنة المؤثرات الاقليمية والدولية حول ثورة ١٩٣٦ وانتفاضة ٨٧ ـ ١٩٨٨ من خلال ورقة عمل القاها الدكتور مهدى عبدالهادى في مكاتب الجمعية في القدس، بمشاركة عشرين باحثا ومفكرا ومعنيا في هذا الشأن.

وفورانتهاء الدكتور عبدالهادى لقراءة ابرز نقاط ورقته، جرى نقاش موسع بين المشاركين. دار في معظمه حول اوجه الشبه والاختلاف بين الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية، اضافة الى الاسرائيلية، في العام ١٩٣٦ مقارنة بهذه الاوضاع في العام ١٩٨٧. وقد وضع الدكتور عبدالهادى محصلة اخيرة لورقته، تمثلت حسب رؤيته، في ثلاث محطات تقف عندها المرحلة الراهنة هي: التعريب او التسييس او التنوير. وقد اعطى لكل محطة، او ما اسماه خيارا، شرحا تفصيلا في مقدماته ونتائجه، حيث نوقشت هذه المقدمات والنتائج على ضوء الرؤية التاريخية المقارنة لمرحلة ١٩٣٦ امتدادا حتى هذا العام.

[redacted]

وفيات الخارج

- صالح سليم التل.
- فاطمة فالح عبدالرحمن المومني.
- تركي سليمان منصور الكردى.
- عيسى مرشد الوبرى.
- الحاجة سارة عبدالمعطي بدر.
- علي قطيش شريتح.
- احمد خليل احمد.
- محمود محمد عبد خليل.
- أحمد داود اللحام.
- الحاجة مرين احمد حسن خليفة.
- نصرة) المهتدى.
- الحاجة وفيقة صالح زوجة فهمي أبو عناب.
- سلافة عبدالحميد شاهين من نابلس.
- لبيب عيسى حسني الدراس.
- عبدالعزيز محمد عبدالله

هدم منزلين على مثلث خرسا بحجة البناء غير المرخص



انقاض البيت المهدوم

خرسا ـ قامت القوات الاسرائيلية فجر أمس الاول بهدم منزلين على مثلث خرسا ـ قرب دورا الخليل، تعود ملكية الاول الى احمد اسماعيل الشحاتيت، مكون من طابقين، والمنزل الاخر للمواطن عبدالعزيز الشحاتيت وهو مكون من طابق واحد. وذلك بحجة البناء غير المرخص.

هدم منزل في قرية الجيب

رام الله ـ

هدمت الجرافات العسكرية الاسرائيلية صباح امس منزل المواطن حامد حسن سليمان المرابي (٤٠عاما) من قرية الجيب قضاء رام الله وذلك بحجة البناء غير المرخص.

السماح للصيادين في القطاع بالصيد داخل الحدود المسموح بها

تل ابيب ـ بدأت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة باصدار تصاريح لصيادى الاسماك في القطاع يسمح بموجبها للصيادين بالصيد في البحر داخل الحدود المسموح بها.

ويذكر ان عدد الصيادين في القطاع يقارب ٣٠٠٠ صياد، كما يوجد نحو الف قارب للصيد تستخدم في صيد الاسماك.

استعداد بيرس للمشاركة في حكومة وحدة

تل ابيب ـ اعرب شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية عن استعداده للمشاركة في حكومة وحدة اسرائيلية في حال تشكيلها بعد الانتخابات العامة في الكنيست الاسرائيلية القادمة شريطة أن تناط بها مهمة "دفع" عملية السلام.

وقال انه لا يأسف على السنوات الاربع الاخيرة التي شارك خلالها هو وحزب العمل في حكومة الوحدة.

وكان بيرس يتحدث في لقاء مع طلاب الجامعة العبرية في القدس الاعضاء في حزب العمل الإسرائيلي.

وزراء "اوبيك" يبحثون دعم سعر برميل النفط

الكويت ـ كونا ـ غادر وزير نفط الكويت الشيخ علي الخليفة العذبي الكويت ظهر امس متوجها الى فيينا للمشاركة في اجتماع لوزراء نفط دول منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" الذى يبدأ اعماله اليوم.

ومن المقرر ان يناقش وزراء "اوبيك" ١٣ الاعضاء الاجراءات الواجب اتخاذها لدعم السعر الرسمي لبرميل النفط على مستواه البالغ ١٨ دولارا في السوق النفطية.

وابلغ الشيخ علي الخليفة الصحفيين قبيل مغادرته امس ان من اهم الامور التي يجب ان يناقشها وزراء "اوبيك" هو تحديد كميات انتاج دولها الاعضاء من النفط الحالي قبل التحدث عن تخفيض في مستويات حصصها الرسمية المتفق

اسرائيل توقف خمسة لبنانيين في الجنوب عقب الهجوم الفلسطيني

راشيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" الموالي لاسرائيل امس ان الجيش الاسرائيلي اوقف خمسة مدنيين لبنانيين امس الاول في قريتين حدوديتين في لبنان الجنوبي بعد الهجوم الفلسطيني في شمال اسرائيل.

واوضحت الاذاعة المذكورة ان ثلاثة مواطنين من هبارية /١٦كم جنوب بيروت/ واثنين اخرين من قرية كفر حمام المجاورة اوقفوا للتحقيق معهم.

وتقع القريتان في منطقة العرقوب الخاضعة لسيطرة الوحدة النرويجية في القوة الدولية العاملة بجنوب لبنان في منطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل هناك.

وكان عسكريان اسرائيليان. احدهما ضابط برتبة مقدم قد قتلا وجرح اثنان اخران في هجوم شنته فجر امس الاول مجموعة مسلحة فلسطينية على موقع عسكرى في الجليل الاعلى قتل خلاله افراد المجموعة الثلاثة وتبنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤولية هذا الهجوم.

"تشرين": قرار مجلس الامن حول اغتيال أبو جهاد يجب أن يحمل اسرائيل مسؤولية الاعتداء

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس ان قرار مجلس الامن الدولي حول اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير في تونس كان يجب أن يحمل اسرائيل مسؤولية الاعتداء.

وكان مجلس الامن قد تبنى يوم الاثنين الماضي بغالبية اربعة عشر صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت قرارا يدين بشدة العدوان على سيادة تونس خلال الهجوم الذى استهدف ابو جهاد.

اعتقال شاب من جت بتهمة رشق حجارة

الناصرة ـ من فايز عباس ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس شابا من قرية جت في المثلث بتهمة رشق باصات اسرائيلية بالحجارة.

وقال ممثل الشرطة الاسرائيلية ان الشاب كان قد رشق عدة باصات بالحجارة.

مقتل ثلاثة أشخاص في البنجاب اثر اشتباكات بين السيخ والهندوس

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية امس أن ثلاثة اشخاص قتلوا في البنجاب على أيدى انفصاليين سيخ في الوقت الذى فرضت فيه السلطات الهندية حظر تجول غير محدد المدة في مدينة امريتسار المقدسة /شمال الولاية/.

واضافت الوكالة أن اثنين من الانفصاليين السيخ قتلا في حادث أول مزارعا هندوسيا مساء امس الاول قرب جالاندهار.

وفي حادث آخر قتل الانفصاليون السيخ بالرصاص هندوسيا آخر من قرية كوتيا نوالي. وأخيرا في قرية راميتي قتل ثلاثة من الانفصاليين السيخ المفترضين رجلا من السيخ.

وذكرت الوكالة ان قوات الامن الهندية قررت في ساعة مبكرة من صباح أمس فرض حظر تجول غير محدد المدة في امريتسار /المدينة المقدسة لدى السيخ/ اثر دعوة الى اضراب احتجاج وجهتها منظمة "شيفا سينا" الهندوسية /جيش الاله شيفا/ اثر مقتل احد أعضائها امس الاول على أيدى خمسة من الانفصاليين السيخ.

وتعد منظمة "شيفا سينا" أكبر منظمة هندوسية تقاوم عنف السيخ في البنجاب حيث يعتنق نصف سكان الولاية البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة الديانة الهندوسية.

ويشار الى أن ٧٥٠ شخصا معظمهم من الهندوس قتلوا على أيدى الانفصاليين السيخ منذ مطلع العام الحالي. وفي سنة ١٩٨٧ لقي نحو ١٢٣٤ شخصا مصرعهم.

ليبيا ومصر تعيدان الاتصالات السلكية واللاسلكية بينهما

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس معاودة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين ليبيا ومصر.

وحسب الوكالة فان وزارة الاتصالات والنقل الليبية اعادت فتح "كل المراكز الهاتفية والتلغرافية العاملة مع مصر بهدف تسهيل اتصالات الرعايا العرب المقيمين في ليبيا ومصر".

وفي القاهرة قال نائب رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات محمود السويرى ان الاتصالات لم تقطع ابدا بين مصر وليبيا.

وكان زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي قد قرر في مطلع نيسان اعادة فتح الحدود بين بلاده ومصر رافضا في الوقت نفسه تطبيع العلاقات السياسية بين طرابلس والقاهرة.

واكد الرئيس المصرى حسني مبارك آنذاك أن مصر لن تقبل "فتحا غير مشروط" للحدود مع ليبيا. وكانت الحدود بين الدولتين اغلقت في العام ١٩٦٧ اثر نزاع مسلح بين الجانبين.